وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:.....–.....

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز: .....

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

دراسة ميدانية لولاية برج بوعريريج

من إعداد الطالب:
عيساوي مولود

إشراف الدكتور
توميات عبد الرزاق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلّيم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رئيس قسم التربية البدنية

تصريح بالنزاهة العلمية

أنا الممضي أدناه

الطالب (ة): عيساوي مولود

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 411303894 الصادرة بتاريخ: 2024-04-19

عن (~~دائرة~~/ بلدية): خليل الولاية برج بوعريريج

المسجل بقسم : التربية البدنية

تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي

المكلف بإنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة :

الليسانس ☐ ماستر ☒ دكتوراه ☐

أصرح بشرفي بأنني التزم بمراعاة المعايير العلمية و المنهجية ومعايير أخلاقيات المهنة و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز المذكرة / الأطروحة .

التاريخ 2026-09-24

توقيع المعني

شهادة لأجل التصديق
السيد: الحق
بطاقة التعريف الوطنية رقم: 411303894
مستخرج بتاريخ: 2024-04-19

24 سبتمبر 2026
الرئيس المجلس الشعبي البلدي و بتفويض منه
ضابط الحالة المدنية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: التربية البدنية الرقم التسلسلي:.....

الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي الرمز: .....

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية

دراسة ميدانية لولاية برج بوعريريج

من إعداد الطالب: إشراف الدكتور
عيساوي مولود تومیات عبد الرزاق

السنة الجامعية: 2025-2026



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ
فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ
يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ
دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١

صدق الله العظيم سورة المجادلة: 11

شكر وعرفان

حمداً لك يا ربِّي وحُبّاً، حمداً لك على نعمك التي لا تُحصى، ورضاك الذي لا يُبتغى سواه

أحمد الله عزّ وجلّ الذي أسبغ عليا نعمه ظاهرة وباطنة، ووفقني وأعانني على إتمام هذا العمل العلمي المتواضع.

أتقدم بجزيل الشكر وأسمى عبارات الامتنان وخالص التقدير إلى الأستاذ المشرف الفاضل الدكتور "توميات عبد الرزاق" الذي لم يبخل عليا بنصائحه القيمة وتوجيهاته النيرة، وكان لسعة صدره ومتابعته الدقيقة وتوجيهه المستمر أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث وإخراجه في أبهى صورة.

كما أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى جميع أساتذتي الأفاضل في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة المسيلة**، الذين أناروا دربي بعلمهم وكانوا لي خير سند طيلة مساري الأكاديمي.

دون أنسى ثانوية محمادي أحمد بالعناصر ب ب ع لما قدمته لي من تسهيلات لمواصلة هذا المشوار

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى **أعضاء لجنة المناقشة الأفاضل** لتكرّمهم بقراءة ومناقشة هذه المذكرة، وإثرائها بملاحظاتهم وتوجيهاتهم القيمة.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم من قريب أو بعيد، بكلمة

مشجعة أو يد عون طوال مشواري الدراسي.

شكر خاص للدكتور كريبع فريد على توجيهاته القيمة.

شكراً لكم جميعاً وجزاكم الله عني خير الجزاء

** إهـــــداء **

إلى روحيهما الطاهرتين تغمدّهما الله بواسع رحمته...

إلى والديّ الكريَمين رحمهما الله وأسكنهما فسيح جناته، من كانا نوري في الظلمات، وسندي في الحياة، ودعاؤهما سر كل نجاح وخير؛ إلى مَن أهديا لي الحياة ورسخا في نفسي حب العلم والاجتهاد، أهدي هذا العمل راجياً من المولى أن يجعله صَدَقةً جاريةً في ميزان حسناتهما.

إلى إخوتي الأعزاء...

سندي وعضدي، الذين لم يبخلوا عليّ بالدعم والتشجيع والمساندة طيلة مسيرتي الدراسية، وكانوا نعم العون لي في كل خطوة.

إلى أخواتي الفاضلات...

منبع الدفء والمودة، والداعمات لي بالدعاء الصادق والتشجيع المستمر.

إلى شريكة الحيـاة...

زوجتي الغالية، التي تحمّلت معي مشاق هذه المسيرة، وكانت سنداً وصبوراً وملهمة، بفضل دعمها وتضحياتها أثمر هذا الجهد.

إلى زهرات حياتي وقرّة عيني...

بناتي الحبيبات: هديل، هبة، وهند... أنتم الأمل المشرق، والابتسامة التي تهون أمامها كل الصعاب، وأدعو الله أن أكون لكم القدوة والسند.

إلى الأقرباء والأهل جميعاً...

من جمعتني بهم أواصر القربى والمحبة وكانوا يشجعونني بصدق.

إلى رفقاء الدرب وأصدقاء الدفعة...

من شاركوني مقاعد الدراسة، وتقاسمنا معاً لحظات التعب والاجتهاد، وأخصّ بالذكر الأصدقاء الأعزاء: جمال، سفيان، جودي، وأنس، شكراً لكم على نبل المشاعر وصدق الأخوّة.

إلى كل من ساعدني وأسهم في إنجاز هذه المذكرة...

سواءً بنصيحة بيداغوجية، أو توجيه علمي، أو كلمة طيبة ذللت لي صعوبات البحث.

وإلى كل من نسيه قلمي ولم ينسه قلبي...

أهدي هذا الثمرة العلمية المتواضعة.

الملخص بالعربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، من خلال دراسة انعكاسه على دافعية التلاميذ، واكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية، ودقة وموضوعية التقويم.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبيان أداةً لجمع البيانات، حيث طُبق على عينة أساسية قوامها (25) أستاذًا من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة بئر قاصد علي بولاية برج بوعريريج، خلال الموسم الدراسي 2026/2025. وتكون الاستبيان من 15 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وتمت معالجة البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة.

أظهرت النتائج أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يؤثر بدرجة متوسطة في جودة حصة التربية البدنية والرياضية، كما تحققت الفرضية الأولى المتعلقة بتأثير النقص على دافعية التلاميذ، في حين لم تتحقق الفرضيتان الثانية والثالثة إحصائيًا. كما لم تتحقق الفرضية العامة إحصائيًا وفق نتائج الاختبار المعتمد.

وفي ضوء ذلك، أوصت الدراسة بضرورة توفير الوسائل والأدوات الرياضية الأساسية، وتشجيع استخدام الوسائل البديلة منخفضة التكلفة بما يتناسب مع الإمكانات المتاحة في المدارس الابتدائية، مع تطوير أساليب التقويم بما يعزز دقة وموضوعية تقييم التلاميذ.

الكلمات المفتاحية: نقص الوسائل الرياضية، جودة الحصة، التربية البدنية والرياضية، المدارس الابتدائية، دافعية التلاميذ، المهارات الحركية، التقويم.

الملخص بالإنجليزية

This study aimed to identify the impact of the lack of sports equipment and educational media on the quality of physical education and sports classes in primary schools, by examining its reflection on student motivation, motor skill acquisition and achievement of educational objectives, and the accuracy and objectivity of evaluation.

It was applied to a primary sample of (25) physical education and sports teachers in primary schools within Bir Kasdali District, Bordj Bou Arréridj Province, during the 2025/2026 academic year. The questionnaire consisted of 15 items distributed across three domains, and the data were processed using appropriate statistical methods.

The results revealed that the lack of sports equipment moderately affects the quality of physical education and sports classes. The first hypothesis regarding student motivation was confirmed, whereas the second and third hypotheses were not statistically supported.

In light of these findings, the study recommended providing essential sports equipment, encouraging the use of low-cost alternative equipment, and developing evaluation methods to improve the accuracy and objectivity of assessing students' performance.

Keywords: Lack of sports equipment, Class quality, Physical education and sports, Primary schools, Student motivation, Motor skills, Evaluation.

فهـرس المحتويات

العنـــــــوان	الصفحة
شكر وعرفان	
إهداء	
الملخص باللغة العربية والإنجليزية	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
فهرس الأشكال	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	06
3- أهمية الدراسة	06
4- أهداف الدراسة	08
5- الدراسات السابقة	08
6- عرض وتحليل الدراسات السابقة	14
7- مميزات الدراسة الحالية	15
8- تحديد المفاهيم والمصطلحات	16
الفصل الثاني: التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي	
تمهيد	20
1- للتربية البدنية والرياضية في الجزائر	21
2- أهداف التربية البدنية في الطور الإبتدائي	23
3- أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي	25

4- أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي	27
5- خصائص ومواصفات أستاذ التربية البدنية والرياضية	27
6- الخصائص العمرية لطفل الطور الابتدائي	29
خلاصة الفصل	31

الفصل الثالث: الوسائل والأدوات التعليمية و جودة حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

تمهيد	33
1- الأدوات والوسائل التعليمية	34
2- أنواع الوسائل والأدوات في التربية البدنية والرياضية	34
3- أهمية الأدوات والوسائل في التربية البدنية والرياضية	35
4- خصائص الأدوات والوسائل الرياضية	36
5- معايير استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية	37
6- استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية	38
7- الجودة ومؤشراتها في التعليم	39
خلاصة الفصل	42

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: منهجية الدراسة

تمهيد	45
1- الدراسة الإستطلاعية	45
2- منهج الدراسة	46
3- متغير الدراسة وأبعاده	46
4- مجتمع وعينة الدراسة	47
5- حدود الدراسة	48
6- أساليب جمع البيانات	49
7- الأساليب الإحصائية	54
خلاصة الفصل	56

الفصل الخامس: عرض و تحليل و مناقشة نتائج الدراسة

تمهيد	58
1- عرض وتحليل النتائج	59
1-1- إختبار الفرضيات	59
1-1-1- الفرضية العامة	59
1-1-2- إختبار الفرضيات الجزئية	60
2- مناقشة النتائج	73
2-1- مناقشة الفرضية العامة	73
2-2- مناقشة الفرضيات الجزئية	75
الفصل السادس: إستنتاجات و اقتراحات	
إستنتاج عام	82
خاتمة	83
توصيات	84
اقتراحات	85
قائمة المصادر والمراجع	87
الملاحق	94

العنـــــــــوان	الصفحة
جدول رقم (1): يوضح مصفوفة معاملات ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.	**51**
الجدول رقم (2): يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وأبعاده الفرعية.	**52**
الجدول رقم (3): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وابعاده الفرعية	**53**
جدول رقم (4): يوضح مجالات الحكم على المتوسط الحسابي للعبارة	**55**
جدول رقم (5): يوضح مجالات الحكم على الدرجة الكلية لكل محور	**55**
جدول رقم (6): يوضح مجالات الحكم على الدرجة الكلية للاستبيان	**56**
الجدول رقم (7): يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية في جودة حصة التربية البدنية والرياضية.	**59**
الجدول رقم (8): يوضح ترتيب عبارات محور: مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**60**
الجدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**63**
الجدول رقم (10) يوضح ترتيب عبارات محور: تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية.	**65**
الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية.	**68**
الجدول رقم (12) يوضح ترتيب عبارات محور مستو مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**69**
الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	**72**

فهرس الأشكـــــــال

العنـــــــــوان	الصفحة
الشكل رقم (1) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية	62
الشكل رقم (2) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية	67
الشكل رقم (3) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية	71

مقدمـــة

تعد التربية البدنية والرياضية عنصرًا أساسيًا في العملية التربوية الحديثة، إذ تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتوازنة من النواحي البدنية، النفسية، والاجتماعية والعقلية. فهي ليست مجرد أنشطة حركية أو تمارين عابرة، بل هي وسيلة تربوية تعتمد على الحركة المنظمة والمخططة، تسعى إلى تحسين اللياقة البدنية، وتنمية المهارات الحركية، وتعزيز الصحة العامة، إلى جانب غرس القيم التربوية مثل التعاون، الانضباط، واحترام القوانين. كما تساهم التربية البدنية والرياضية في بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف مع مختلف مواقف الحياة، من خلال ما توفره من خبرات تعليمية وتفاعلات اجتماعية **(حسين، التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق، 2018، الصفحات 45-48)**.

وفي هذا السياق، تكتسي التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة في الطور الابتدائي، باعتباره المرحلة النمائية والقاعدة الأساسية التي تُبنى فيها القدرات الحركية والتوافقات العصبيّة-العضلية، ويتشكل خلالها الاتجاه النفسي والوجداني للتلميذ نحو الممارسة البدنية. (علاوي، علم النفس الرياضي والنمو الحركي لدى الأطفال، 2015، صفحة 112)

غير أن تحقيق الأهداف البيداغوجية المسطرة والوصول بالحصة إلى الجودة المطلوبة يظلان مرهونين بتوفر البيئة التعليمية واللوجستية الملائمة، وفي مقدمتها الوسائل والأدوات الرياضية التي تشكل الجسر الديداكتيكي الناقل للمفاهيم والمهارات الحركية من أطرها النظرية إلى ممارستها الميدانية التطبيقية. **(القادر، 2020، صفحة 89)**

وهنا يبرز الدور الفعال للوسائط المادية والتحديات المتعلقة بنقص الوسائل والأدوات الرياضية؛ إذ إن هذا النقص يمثل عقبة ميدانية قد تحد من دافعية التلاميذ وانجذابهم للنشاط الحركي، وتعرقل اكتسابهم للمهارات الحركية الأساسية، مما يقلل من فرص تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة. **(الخولي، التربية البدنية والرياضة في المجتمع المعاصر، 2017، الصفحات 203-205)** كما يطرح هذا العجز المادي تساؤلات حول دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ.

إن تكثيف الجهود وتسخير الطاقات للبحث في مثل هذه المجالات بات من واجب الدارسين في هذا المجال، وفي ظل التوجهات التربوية الحديثة والمقاربات المعتمدة، لم تعد التربية البدنية والرياضية مجرد نشاط عضلي، بل أصبحت وسيلة تربوية ونفسية تهدف إلى تحقيق التوازن المتكامل لشخصية التلميذ. **(عياش، 2021، الصفحات 75-92)** وعليه، فإن تشخيص أثر نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية

والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي يمثل دعامة أساسية لتطوير البيئة التعليمية، وإعداد التلميذ بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا ليكون فردًا متوازنًا وفاعلاً في المجتمع. **(الحايس، 2019، صفحة 130)**

ومن هذا المنطلق يتناول البحث الخطة التالية:

- **مقدمة:** عبارة عن تقديم وإثارة للموضوع.
- **المدخل العام:** يتطرق للإشكالية المطروحة، الفرضيات، أهمية الدراسة، الهدف منها، المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.
- **الجانب النظري:** يشمل الخلفية المعرفية النظرية ويحتوي على فصلين:
  - ✓ **الفصل الأول:** التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
  - ✓ **الفصل الثاني:** الوسائل والأدوات التعليمية وجودة حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

- **الجانب التطبيقي:** يشمل الخلفية المعرفية التطبيقية ويتضمن فصلين:
  - ✓ **الفصل الأول:** منهجية البحث وإجراءاته الميدانية (مجتمع البحث، عينة البحث، الأدوات المستخدمة، وأدوات المعالجة الإحصائية).
  - ✓ **الفصل الثاني:** عرض وتحليل ومناقشة النتائج (التعليق على الجداول والأشكال، عرض النتائج الميدانية، الاستنتاج العام، والاقتراحات).

وفي الأخير اختُتمت الدراسة بقائمة الملاحق والمراجع المعتمدة.

الجانب النظـــري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة



1- إشكالية الدراسة:

شهد قطاع التربية والتعليم في الجزائر في السنوات الأخيرة حزمة من الإصلاحات الهادفة إلى الارتقاء بمستوى الأداء البيداغوجي، لعل من أبرزها إقرار إدراج أستاذ متخصص لمادة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي. **(الوطنية و.، 2020، الصفحات 12-15)** وتكتسي هذه الخطوة أهمية بالغة باعتبارها قاعدة أساسية لبناء التوافقات العصبية-العضلية وتنمية القدرات الحركية والنفسية للطفل. **(علاوي، علم النفس الرياضي والنمو الحركي لدى الأطفال، 2015، صفحة 98)**

غير أن ترجمة الأهداف الرسمية للمنهاج إلى واقع ملموس تظل مرتبطة بمدى توفر الظروف التنظيمية واللوجستية الملائمة، وفي مقدمتها الوسائل والأدوات التعليمية التي يُنظر إليها كجسر ديداكتيكي يربط النظرية بالتطبيق. **(بوزيد، 2021، صفحة 64)**

وفي هذا الإطار، تشير الملاحظات الميدانية واحتكاك الباحثين بالواقع المهني إلى وجود تباين في مدى توفر هذه الوسائط عبر المؤسسات، وهو ما يفتح المجال أمام تساؤلات تربوية حول طبيعة الدور الذي قد تلعبه ندرة أو توفر الأدوات الرياضية في التأثير على سير الحصة وتفاعل التلاميذ. **(عياش، مجلة علوم ونشاطات التربية البدنية والرياضية، 2020، الصفحات 45-60)**

فمن جهة، يُثار التساؤل حول مدى انعكاس هذا النقص المادي على دافعية المتعلمين وانجذابهم للنشاط الحركي، وعن الحدود التي قد يقف عندها اكتساب المهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة في ظل محدودية التجهيزات. **(الخولي، التربية البدنية والمدرسية: المعوقات والحلول البديلة، 2018، صفحة 132)**

ومن جهة أخرى، يطرح هذا الواقع تشكيكًا في مدى كفاية الأدوات المتاحة لإجراء تقييم دقيق وموضوعي لأداء التلاميذ أثناء الحصة. **(الحايس، 2019، صفحة 110)**

إن هذا التداخل المعقد بين توفر الوسائل الرياضية وجودة حصة التربية البدنية والرياضية بأبعادها (الدافعية، اكتساب المهارات الحركية، وموضوعية التقييم)، يكشف عن وجود مشكلة بيداغوجية وميدانية حقيقية تستدعي البحث العلمي والتقصي الميداني للوقوف على أبعادها وتحديد طبيعة التأثير بدقة.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، تتحدد مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن التساؤل العام التالي:

إلى أي مدى يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

التساؤلات الجزئية:

أ- هل نقص الوسائل والأدوات يحد من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

ب-هل نقص الوسائل والأدوات يحد من إكتساب المهارات الحركية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية.

ت-هل توفر الوسائل والأدوات يسمح بالتقييم الجيد للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2- فرضيات الدراسة:

أ- الفرضية العامة:

- نقص الوسائل والأدوات يؤثر سلبا على جودة حصة التربية البدنية في الطور الإبتدائي.

ب- الفرضيات الجزئية:

- ✓ نقص الوسائل والأدوات يحد من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- ✓ نقص الوسائل والأدوات يحد من إكتساب المهارات الحركية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية.
- ✓ توفر الوسائل والأدوات يسمح بالتقييم الجيد للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

3- أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع حيوي يمس شريحة واسعة من التلاميذ والمعلمين، خاصة في ضوء التحديات التي تواجه قطاع التعليم بشكل عام وحصة التربية البدنية بشكل خاص. ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة في جانبين رئيسيين:

أولاً: الأهمية النظرية (العلمية)

أ- **تسليط الضوء على مرحلة تعليمية حساسة:** تنبع أهمية هذه الدراسة من تركيزها على المدارس الابتدائية، وهي مرحلة تأسيسية في بناء شخصية الطفل وتكوين عاداته الصحية والحركية. فمعظم الدراسات السابقة، مثل الدراسة التي أجريت في الطور الثانوي بولاية عنابة، ركزت على مراحل

تعليمية متقدمة، مما يجعل بحثك فرصة لسد نقص في الدراسات التي تستهدف هذه الفئة العمرية المهمة.

ب-**إثراء المكتبة العربية بموضوع نقص الوسائل:** تتناول الدراسة مشكلة نقص الوسائل البيداغوجية كعائق رئيسي، وهو موضوع تم التطرق إليه في بعض المراحل التعليمية الأخرى، لكن البحث في تأثيره المحدد على جودة الحصة في المرحلة الابتدائية يضيف بعدًا جديدًا للمعرفة التربوية في مجال التربية البدنية.

ت-**تأكيد العلاقة بين الإمكانات والأهداف:** تسعى الدراسة نظريًا إلى اختبار الفرضية القائلة بأن نقص الوسائل يؤثر سلبًا على تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة للحصة في المجالات المختلفة (النفس-حركي، المعرفي، والوجداني)، وهي علاقة تم إثباتها في مراحل أخرى، ويأتي هذا البحث لاختبار مدى انطباقها على المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية (الميدانية)

أ- **تشخيص واقعي لميدان التعليم الابتدائي:** ستقدم الدراسة تشخيصًا دقيقًا لواقع حصة التربية البدنية في المدارس الابتدائية من حيث توفر الأدوات والوسائل، وهو ما أكدت بعض الدراسات أن معظم المدارس الابتدائية لا تتوفر على الظروف الملائمة لممارسة رياضية مدرسية فعّالة.

ب-**توعية المسؤولين وصناع القرار:** تأتي هذه الدراسة لتلفت نظر الجهات الوصية (وزارة التربية الوطنية، مديري المدارس، المفتشين) إلى حجم المشكلة وتأثيراتها السلبية على العملية التعليمية، وذلك بهدف:

- العمل على توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتجهيز الملاعب والمدارس بالأدوات الأساسية.
- إعادة النظر في سياسة توزيع الوسائل البيداغوجية بما يضمن عدالة التوزيع بين المؤسسات.

ت-**مساعدة الأساتذة على تجاوز الصعوبات:** يمكن أن تقدم الدراسة توصيات وإرشادات عملية لأساتذة التربية البدنية (خاصة غير المتخصصين) حول كيفية التعامل مع نقص الوسائل، مثل:

- توظيف أدوات بديلة محلية الصنع أو بسيطة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- تنويع أساليب التدريس لتناسب الإمكانات المتاحة، وزيادة "الزمن الحركي الفعلي" للتلاميذ رغم قلة الأدوات.

ث-**تحسين جودة العملية التعليمية:** من خلال الكشف عن العلاقة بين نقص الوسائل وضعف مخرجات التعلم (مستوى أداء التلاميذ، دافعتهم، وصحتهم النفسية والاجتماعية)، تسعى الدراسة إلى أن تكون نواة لتحسين جودة حصة التربية البدنية وجعلها أكثر فعالية في بناء شخصية الطفل المتكاملة.

4- أهداف الدراسة:

تنطلق أي دراسة علمية من رؤية واضحة المعالم لما تسعى إلى تحقيقه، وذلك بتحديد غاياتها بدقة متناهية تحول المشكلة البحثية من مجرد تساؤلات نظرية مطروحة إلى أهداف نذكرها كالآتي:

- تحديد مدى توفر الوسائل والأدوات الرياضية في مدارس الطور الابتدائي.
- الكشف عن تأثير نقص الأدوات الرياضية على سير الحصة وتنظيمها.
- معرفة أثر نقص الوسائل على تحقيق الأهداف التربوية والمهارية لحصة التربية البدنية.
- إبراز العلاقة بين توفر الوسائل الرياضية ومستوى تفاعل التلاميذ أثناء الحصة.
- التعرف على انعكاس نقص الأدوات على عملية تقييم التلاميذ.
- تقديم اقتراحات عملية لتحسين جودة الحصة من خلال توفير الوسائل والأدوات المناسبة.

5- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: دور الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.

إعداد الطالبين: بلخيري محمد، خديم أيمن.

الجامعة أو المعهد: جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم.

مستوى الدراسة: شهادة الماستر

سنة المناقشة: 2021-2022

مشكلة الدراسة: توصل الباحثين إلى طرح مشكلة البحث، التي تمثلت في السؤال التالي: " هل للوسائل البيداغوجية دور في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي".

الفرضية العامة: للوسائل البيداغوجية دور في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: يؤثر كفاية الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.

الفرضية الجزئية الثانية: يؤثر تنويع الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.

الفرضية الجزئية الثالثة: يؤثر نوعية الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.

المنهج المتبع والأدوات: اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي، كونه المنهج الملائم لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف وتحليل واقع استخدام الوسائل البيداغوجية ودورها في تحسين الرياضة المدرسية، تمت الاستعانة بـ استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- للوسائل البيداغوجية أثر في تطوير مادة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الابتدائية
- يؤثر تنويع الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.
- يؤثر نوعية الوسائل التكنولوجية الحديثة في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي.

أهم التوصيات:

- رفع الروح المعنوية للأساتذة وإشعارهم بقيمة ما يبذلونه من جهد...
- ضرورة توفير العتاد بكل أنواعه وخلق الجو المناسب من أجل انجاز الحصة.
- العمل على تحسين أوضاع الأساتذة بتوفير الوسائل البيداغوجية.
- الرفع من مستوى التعليم، يفتح المجال لحاملي الشهادات لتعرف على كل ما هو جديد في عملية التدريس.
- السماح لأساتذة بأخذ تربصات في الخارج مما يزيدهم خبرة في الميدان.
- اقتراح من أجل رفع معامل هاته المادة لكي يكون هنالك جدية في دارسة المادة التعليمية.
- القيام بالمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع ومحاولة تناوله من جوانب أخرى.

الدراسة الثانية:

عنوان الدراسة: الوسائل التعليمية وعلاقتها بنجاح حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي (دراسة ميدانية بابتدائيات بلدية المسيلة)

إعداد الطالب: سلامي سعيد

الجامعة أو المعهد: جامعة محمد بوضياف – المسيلة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، قسم التربية البدنية.

مستوى الدراسة: شهادة الماستر.

سنة المناقشة: 2023-2024.

مشكلة الدراسة: تمثلت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: هل تساهم الوسائل التعليمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

الفرضية العامة: تساهم الوسائل التعليمية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: تساهم الوسائل التكنولوجية في نجاح حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

الفرضية الجزئية الثانية: تساهم الأدوات والمستلزمات الرياضية (الكرات، الأقماع...) في نجاح حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

الفرضية الجزئية الثالثة :تساهم الأدوات الخاصة بالأستاذ (الهاتف، الساعة الذكية، الحاسوب الشخصي...) في نجاح حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.

المنهج المتبع والأدوات:

المنهج المتبع :اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة وموضوع الدراسة.

عينة الدراسة :تضمنت (20) أستاذ تربية بدنية ورياضية في بعض ابتدائيات بلدية المسيلة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الأدوات :تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- مساهمة الوسائل التكنولوجية الحديثة في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- مساهمة الأدوات والمستلزمات الرياضية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- مساهمة الأدوات الخاصة بالأستاذ في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
- مساهمة الوسائل التعليمية بشكل عام في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

أهم التوصيات والاقتراحات:

- الاهتمام أكثر بالوسائل التعليمية وإعطاؤها الأهمية التي تستحقها، مع مراعاة كيفية استخدامها واعتبارها جزءاً لا يتجزأ من تدريس حصة التربية البدنية والرياضية.
- مراعاة اختيار أنواع الوسائل التعليمية حسب الهدف المحدد لحصة التربية البدنية والرياضية.
- إدراك أهمية الوسائل التعليمية بالنسبة لزيادة رغبة التلاميذ في الدراسة.
- تحسيس كل من الأساتذة والتلاميذ بأهمية الوسائل التعليمية في زيادة كفاءة حصة التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهدافها.
- تكوين الأساتذة حول كيفية استخدام الوسائل التعليمية والتحكم فيها.
- توفير الوسائل التعليمية بمختلف أنواعها في المؤسسات التربوية.
- اقتراح للطلبة والباحثين بتناول هذا الموضوع مستقبلاً باستعمال مناهج أخرى كـ المنهج التجريبي متى سمحت الظروف بذلك.

الدراسة الثالثة:

عنوان الدراسة: واقع الإمكانيات المادية والبشرية في سير حصة التربية البدنية والرياضية على ضوء المقاربة بالكفاءات (دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية البويرة).

إعداد الطالبين: ساعد عبد الرزاق ونوال محمد لمين.

المؤسسة: جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي (شهادة الماستر).

الموسم الجامعي: 2016 – 2017.

مشكلة الدراسة: تدور إشكالية البحث حول مدى مساهمة وتأثير الإمكانيات المادية (من وسائل بيداغوجية ومرافق رياضية) والإمكانيات البشرية (كفاءة الأستاذ ومدى استغلاله للوسائل) في السير الحسن لحصة التربية البدنية والرياضية وفق المنهاج الحديث المنتهج في الجزائر المتمثل في "المقاربة بالكفاءات".

الفرضية العامة:

الإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة حالياً لا تساهم بدرجة كبيرة في سير حصة التربية البدنية والرياضية على ضوء المقاربة بالكفاءات.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: الوسائل البيداغوجية الحالية لا تساهم بدرجة كبيرة في سير حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

الفرضية الجزئية الثانية: المرافق الرياضية الحالية لا تساهم بدرجة كبيرة في سير حصة التربية البدنية والرياضية في ضوء المقاربة بالكفاءات.

الفرضية الجزئية الثالثة: الإمكانيات البشرية الحالية لا تحسن استغلال الإمكانيات المادية بالشكل الجيد في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية.

المنهج المتبع: المنهج الوصفي تحليلي لملائمته لطبيعة الموضوع.

عينة البحث: عينة عشوائية بسيطة تم اختيارها عن طريق القرعة وتتكون من:

- ✓ 37 أستاذًا لتربية البدنية والرياضية.
- ✓ 25 مديرًا للمتوسطات.

أدوات جمع البيانات: استبيان موجه لأساتذة المادة، مقابلة موجهة لمدراء المتوسطات.

الأساليب الإحصائية: استخدام النسب المئوية، اختبار التوافق (كا^2 – Chi-Square)، برنامج SPSS/Excel، بالإضافة إلى تحليل مضامين المقابلة.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- إثبات وصحة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، حيث أظهرت النتائج الميدانية أن الواقع الحالي للإمكانيات المادية والبشرية لا يخدم ولا يساهم بشكل كافٍ في سير حصة التربية البدنية وفق المقاربة بالكفاءات.
- وجود نقص حاد وعجز في الوسائل والمستلزمات البيداغوجية والرياضية داخل معظم المؤسسات التعليمية (المتوسطات).
- عدم كفاية أو انعدام المرافق الرياضية اللائقة والمهيأة لممارسة النشاط الرياضي المدرسي بالشكل المطلوب وفق معايير المنهاج الجديد.

- وجود نقص في التأهيل والتدريب التطبيقي الكافي للأساتذة على كيفية استغلال وتوظيف الإمكانيات المادية المتاحة بالشكل الأمثل لتطبيق التدريس بالمقاربة بالكفاءات.

أهم التوصيات والمقترحات:

- ضرورة اهتمام وصيانة وزارة التربية والجهات المعنية بتوفير الوسائل البيداغوجية والرياضية الكافية والمناسبة.
- إنشاء وتجهيز الملاعب والمرافق الرياضية المتخصصة داخل المتوسطات لتسهيل تطبيق الورشات التعليمية.
- تنظيم دورات تدريبية وأيام دراسية تطبيقية مستمرة للأساتذة حول كيفية التسيير الحديث للحصة واستغلال الوسائل وفق المقاربة بالكفاءات.

الدراسة الرابعة:

عنوان الدراسة: عوامل جودة التربية البدنية والرياضية في المدارس الإبتدائية من وجهة نظر الأساتذة دراسة ميدانية على بعض المدارس الإبتدائية في ولاية البويرة.

المؤسسة التعليمية: جامعة آكلي محند أولحاج – البويرة– معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية .

التخصص: التربية وعلم الحركة (شهادة الليسانس) .

إعداد الطلبة: زيان نور الدين وعبدوني سيد علي مروان .

السنة الجامعية: 2023-2024.

مشكلة الدراسة: هل توجد آليات لتحقيق الجودة في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي؟

الفرضية العامة: توجد آليات لتحقيق الجودة في تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي .

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الجزئية الأولى: الإهتمام بالكادر التدريسي يساهم في تحقيق الجودة .

الفرضية الجزئية الثانية: تساهم خبرة الأستاذ وطريقة معاملته للتلاميذ في تحقيق الجودة .

الفرضية الجزئية الثالثة: تساهم كل من الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية في تحقيق الجودة .

المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الظاهرة المدروسة.

عينة البحث: 40 معلماً وأستاذ أُختيروا بطريقة عشوائية مناسبة (تمثل نسبة 33.33% من المجتمع).

أدوات جمع البيانات: الاستبيان: تضمن 18 سؤالاً مقسمة على محاور موجهة للمعلمين.

الأدوات الإحصائية: النسب المئوية، واختبار حسن المطابقة/الاستقلالية (كا تربيع χ^2) بمستوى دلالة 0.05.

أهم النتائج المتوصل إليها:

- عدم تمتّع حصة التربية البدنية والرياضية بالجودة الكافية مقارنة بالمواد الأكاديمية الأخرى .
- نقص ونقص كفاءة المنشآت والوسائل الرياضية داخل المدارس الابتدائية، مما يؤثر سلباً على أمن وسلامة التلاميذ وتطبيق المناهج.
- يغلب الطابع التنشيطي والترفيهي على درس التربية البدنية أكثر من الطابع التعليمي البيداغوجي المخطط له.
- غياب التكوين الأكاديمي والمتخصص للمعلمين في هذه المادة يؤثر بشكل مباشر على حسن التخطيط والتنفيذ.

أهم التوصيات والمقترحات:

- العناية بالجانب المادي والمرفقي من خلال تخصيص ميزانيات لتوفير المنشآت والوسائل الرياضية الآمنة.
- الاهتمام بالتكوين الأكاديمي والمتخصص لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي عدم الاكتفاء بالأطر النظرية والقوانين.
- توفير بيئة تعليمية تلبي الاحتياجات النفسية والجسمية والعقلية للطفل في هذه المرحلة العمرية.

الدراسة الخامسة:

عنوان الدراسة: أثر نقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية على مردود حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات (دراسة ميدانية على ثانويات ولاية البويرة) .

المؤسسة :جامعة أكلي محند أولحاج – البويرة – معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.
التخصص :إدارة وتسيير رياضي.

الموسم الجامعي: 2017-2018
مشكلة الدراسة: ما هو أثر نقص المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية ومدى تأثيرها على أداء حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات؟
الفرضية العامة: نقص الاهتمام بالمنشآت الرياضية وعدم توفير الوسائل البيداغوجية يؤثر سلباً على أداء حصة التربية البدنية والرياضية .
الفرضيات الجزئية:
الفرضية الجزئية الأولى: نقص الوسائل البيداغوجية يصعّب على الأستاذ الوصول إلى أهداف الحصة .

الفرضية الجزئية الثانية: سوء التسيير وعدم الاهتمام بالوسائل والمنشآت لا يسمح بالسير الحسن للحصة .
الفرضية الجزئية الثالثة: عدم إتباع الثانويات للأساليب والأنظمة الحديثة لتحسين الحصة .
المنهج والأدوات: اعتمد الباحث على المنهج العلمي المتبع في العلوم الرياضية واستخدم الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات الميدانية من مجتمع وعينة الدراسة.

6- عرض وتحليل الدراسات السابقة

أولاً: تحليل الدراسات السابقة

تجمع الدراسات السابقة التي تم استعراضها على الدور الجوهري والحاسم الذي تلعبه الوسائل البيداغوجية والإمكانيات المادية في تحديد معالم نجاح أو فشل حصة التربية البدنية والرياضية عبر مختلف الأطوار التعليمية، مع تركيز خاص على الطور الابتدائي، و تبرز هذه الدراسات أن جودة الحصة لا ترتبط فقط بالجانب البدني، بل تمتد لتشمل تطوير المادة وتحسين الرياضة المدرسية من خلال تنويع الوسائل واستخدام التكنولوجيا الحديثة إلا أن الواقع الميداني كما كشفت بعض النتائج يعاني من فجوة واضحة، حيث تعاني العديد من المؤسسات من نقص المنشآت والوسائل أو عدم صلاحيتها، مما يؤدي إلى غياب الجودة في التعليم مقارنة بالمواد الأخرى، كما تؤكد الدراسات أن العنصر البشري (الأستاذ) يظل حلقة الوصل، حيث يحتاج إلى تكوين مستمر لاستغلال الإمكانيات المتاحة وتوظيفها بما يتماشى مع المقاربة بالكفاءات، مع ضرورة وجود دعم إداري ووزاري يولي المادة الأهمية التي تستحقها.

ثانياً: أوجه التشابه والاختلاف

من خلال عرض الدراسات الخمس السابقة، يمكن تحديد نقاط التلاقي والتباين على النحو التالي:

أ- أوجه التشابه:

- **الهدف المشترك:** اتفقت جميع الدراسات على أن توفر الوسائل التعليمية والرياضية هو شرط أساسي لنجاح الحصة وتحقيق أهداف المنهاج.
- **الدور التكنولوجي:** أجمعت الدراسات (خاصة الأولى والثانية) على أن إدراج الوسائل التكنولوجية الحديثة يساهم بشكل مباشر في تحسين وتطوير المادة.
- **الحاجة للتكوين:** ركزت معظم الدراسات على أن توفير الوسائل وحده لا يكفي، بل يجب تكوين الأساتذة على كيفية استغلالها وتوظيفها بفعالية.

- **التوصية بالدعم المادي:** اشتركت الدراسات في التوصية بضرورة تخصيص ميزانيات كافية وتوفير العتاد الرياضي اللازم من طرف الجهات الوصية.

ب-أوجه الاختلاف:

- **النطاق الجغرافي والمؤسساتي:** تنوعت الجامعات التي صدرت منها الدراسات بين (مستغانم، المسيلة، والبويرة).
- **الأطوار التعليمية:** ركزت الدراسات الأولى والثانية والرابعة على **الطور الابتدائي)** وهو ما يتوافق مع بحثك(، بينما تناولت الدراسة الثالثة الطور المتوسط، والدراسة الخامسة الطور الثانوي.
- **المتغيرات المستقلة:** ركزت بعض الدراسات على "الوسائل البيداغوجية" بشكل عام، بينما ركزت أخرى على "الإمكانيات المادية والبشرية"، وأخرى تناولت "عوامل الجودة" ككل.
- **النتائج الميدانية:** أظهرت دراسة (بلخيري وخديم) و(سلامي سعيد) دوراً إيجابياً للوسائل في التحسين والنجاح، في حين كانت نتائج دراسات أخرى (مثل دراسة ساعد ونوال، وزيان وعبدوني) تشير إلى واقع سلبي يتمثل في عدم مساهمة الوسائل الحالية في تسيير الحصة وفق المقاربة بالكفاءات.

7- مميزات الدراسة الحالية

تكمن مميزات دراسة موضوع نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية الطور بالابتدائي في تشخيص المعوقات الهيكلية التي تحد من تحقيق الأهداف النفسوحركية، المعرفية، والوجدانية للتلاميذ. توفر هذه الدراسة حلولاً عملية، تسلط الضوء على دور الإمكانات المادية في تحسين المردود الرياضي، وتعزز تفعيل الإبداع لدى المعلم.

أبرز مميزات وأهمية الدراسة:

- **تشخيص واقع حصة التربية البدنية:** تحديد حجم العجز في الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية وتأثيرها المباشر على الأداء.
- **قياس التأثير على أهداف الحصة:** توضيح مدى تأثير هذا النقص على المجالات النفسوحركية، المعرفية، والوجدانية (نمو المهارات، المعارف، والانفعالات) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- **تحسين المردود الرياضي:** التوصل إلى توصيات تساهم في رفع جودة الحصة التعليمية رغم ضعف الإمكانات.
- **إبراز دور الوسائل في التنمية الشاملة:** إظهار أهمية الأدوات في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية التي تعزز النشاط البدني.

- **تقديم بدائل تعليمية:** تحفيز المعلمين على استخدام الوسائل البديلة والمبدعة للتغلب على نقص الإمكانات.
- **ربط البيئة المادية بالصحة النفسية:** إبراز كيف يؤثر توافر الوسائل على تفريغ طاقات التلاميذ والتخفيف من الضغط النفسي.

8- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

أ- الوسائل:

- **إصطلاحا:** "هي كل ما يستخدمه المعلم أو المدرب من أجهزة وأدوات ومواد ومواقف تعليمية، بهدف نقل المحتوى التعليمي وتبسيطه للتلميذ، وهي وسيط بيداغوجي يربط بين الأستاذ والمنهاج والمتعلم لتسهيل عملية اكتساب المهارات الحركية والمعارف الرياضية. **(محجوب، 2002، صفحة 142)**

- **التعريف الإجرائي:** هي كافة الإمكانيات المادية والبيداغوجية، التقليدية منها والتكنولوجية الحديثة، التي يستخدمها أستاذ التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية كوسيط لتسهيل عملية تعلم المهارات الحركية.

ب-الأدوات:

- **إصطلاحا:** "هي كافة الأجهزة والمعدات المادية الملموسة التي يستخدمها التلاميذ أو اللاعبون أثناء تنفيذ الأنشطة الحركية، وتتميز بكونها وسيلة مباشرة للأداء البدني، حيث تشمل الأدوات الصغيرة (كالكرات والحبال) والأدوات الكبيرة (كالأجهزة الجمبازية والمراتب)، وهي ضرورية لتشكيل البيئة المادية للحصة. **(علاوي، 2002، صفحة 115)**.

"الأدوات الرياضية هي الوسائل المادية والمعدات والأجهزة المستخدمة في ممارسة الأنشطة البدنية والألعاب المختلفة، وتعمل على تسهيل الأداء الحركي، زيادته فاعلية، وضمان سلامة الممارسين. تختلف باختلاف نوع النشاط، وتهدف إلى تحقيق الأهداف التعليمية أو التنافسية للدرس أو التدريب الرياضي." **(إبراهيم، 2002، صفحة 114)**

التعريف الإجرائي: يُقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: مجموعة التجهيزات والمستلزمات المادية والرياضية (كالكرات بمختلف أنواعها، الأقماع، الحبال، الشواخص، الموانع، وبساطات الجمباز...) المتوفرة أو التي يستعين بها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لتنفيذ وضعيات التعلم الميدانية. **(القادر، 2020، صفحة 64)**

ت-الجودة:

- **لغة:** الجودة في اللغة العربية تعني:

(جاء في لسان العرب): الجيد: نقيض الرديء، وجاد الشيء جودة وجودة، أي: صار جيداً، وأجاد أتى بالجيد في القول أو الفعل.

ورجل جواد سخي وفرس جواد بين الجودة، والمجيد صاحب الجواد، وهو الفرس السابق الجيد.

فالجودة تطلق على الأقوال والأفعال، وتعني: الإتقان والسبق في إنجاز العمل مع الاهتمام والعناية به وأدائه على الوجه الأكمل حسب الإمكان. **(كرزون، 2015، صفحة 11)**

كلمة الجودة في أصل اللغة " تعني الجيد ينقض الرديء" ويقال ايضا " اجاد فلان في عمله" يرجع مفهوم الجودة الى كلمة لاتينية Qualitas التي تعني طبيعة الشخص أو طبيعة الشيء ودرجة الصلاحية وقديما كانت تعني الجودة " الدقة والاتقان" **(الطاني و آخرون، 2009، صفحة 55).**

اصطلاحا: من اجل فهم أكثر لمصطلح الجودة نذكر بعض التعاريف المقدمة من طرف اهم المفكرين في هذا المجال:

عرف" جوران" الجودة على انها الملائمة للاستعمال" اي كلما كان المنتج او الخدمة ملائمة للاستخدام المستفيد كانت الجودة جيدة. **(دراركة و طارق الشبلي، 2002، صفحة 15)**

كما عرف "ادوارد ديمنغ" الجودة على انها: تخفيض مستمر للخسائر وتحسين للجودة في جميع النشاطات. يؤكد لنا ديمنع ان الجودة يمكن تحقيقها عند تقليل الاخطاء وتحسين العمليات. **(النصر، 2008، صفحة 62)**

التعريف الإجرائي: هي المدى الذي تنجح فيه حصة التربية البدنية في تحقيق مخرجات التعلم المخطط لها (النفس-حركية، المعرفية، والوجدانية) بأعلى مستوى من الفاعلية والمشاركة الفعالة للتلاميذ، وتُقاس إجرائياً بالاستجابات المكتسبة من أفراد العينة على محاور أداة الدراسة.

ومن التعاريف الحديثة للجودة نذكر التعاريف التالية:

اعتبر "المعهد الوطني الامريكي للمقاييس والجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة "ان الجودة: هي مجموعة السمات والخصائص للسلع والخدمات القادرة على تلبية احتياجات محددة.

في حين اعتبرت "المنظمة العالمية للمعايرة" ان الجودة: تمثل مجموعة من الخصائص المتعلقة بالمنتوج او بالنظام او بالعملية الانتاجية والتي رغبات العملاء والاطراف الخاصة الأخرى. **(سليمان، 2001، صفحة 1)**

إصطلاحا: جودة الحصة "تعني مستوى تحقيق الحصة الدراسية لمخرجات التعلم المرجوة عبر تنظيمها وتخطيطها وتنفيذها بأساليب تدريسية فعالة، تتيح بيئة تعليمية محفزة، وتشجع على التفاعل بين المعلم والطلاب، مع الاستخدام الأمثل للوقت والموارد التعليمية، مما يسهم في رفع كفاءة التعلم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. **(الحميد و محمد صبحي حسانين، 2004، صفحة 118)**

حصة التربية البدنية و الرياضية:

- **إصطلاحا:** "هو الوحدة المصغرة في البرنامج الدراسي والمواقف التعليمية التي يتم من خلالها ترجمة الأهداف التربوية والحركية إلى واقع ملموس، حيث يمثل الخلية الأساسية التي يلتقي فيها الأستاذ بالتلميذ لممارسة أنشطة بدنية مقننة تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في سلوك التلميذ من النواحي البدنية، النفسية، والاجتماعية. **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 158)**

"هو أصغر وحدة في البرنامج الدراسي، يشتمل على مجموعة من أوجه النشاط التي يمارسها التلاميذ، ويقوم المعلم بتوجيهها والإشراف عليها لتحقيق أهداف الدرس في زمن محدد **(الكريم، 1990، صفحة 185)**".

"هي نظام متكامل من الأنشطة والخبرات التعليمية التي يتم تصميمها وتوجيهها لتحقيق مجموعة من الأهداف السلوكية المرتبطة بكفاءة معينة، وتتكون من مراحل (تمهيدية، رئيسية، وختامية) مترابطة بيداغوجياً". **(درويش، 2012، صفحة 145)**

التعريف الإجرائي: هي وحدة زمنية تعليمية مُخطط لها، يقوم فيها الأستاذ بتوظيف أنشطة حركية فردية أو جماعية ضمن فضاء رياضي مُجهز، بهدف جعل المتعلم قادرًا على أداء واجبات حركية محددة (مهارية، بدنية، معرفية) وفق معايير أداء كمية أو نوعية يتم قياسها عبر أدوات التقويم (مثل اختبارات اللياقة، بطاقات الملاحظة، أو شبكات التقويم)، مع إشراك جميع أفراد القسم عبر تنظيمهم في أفواج عمل لتحقيق أكبر مردود حركي وزمني ممكن".

التربية البدنية والرياضية:

- **إصطلاحا:** " التربية البدنية هي العملية التي يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية، والاجتماعية، واللياقة من خلال النشاط البدني". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 35)**

وعرفها كوبسكي، كوزليك Kopesky & Kozlik "التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا و عقليا وانفعاليا و اجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف" **(حسين، قاسم المندلاوي، و مؤيد البدري، 1979، صفحة 14)**

- **إجرائيا:** "هي مادة تربوية تعليمية مبرمجة ضمن المناهج الدراسية للطور الابتدائي، تُقدّم على شكل وحدات تعليمية، تهدف إلى تطوير الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للتلميذ.

الفصل الثاني

التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي

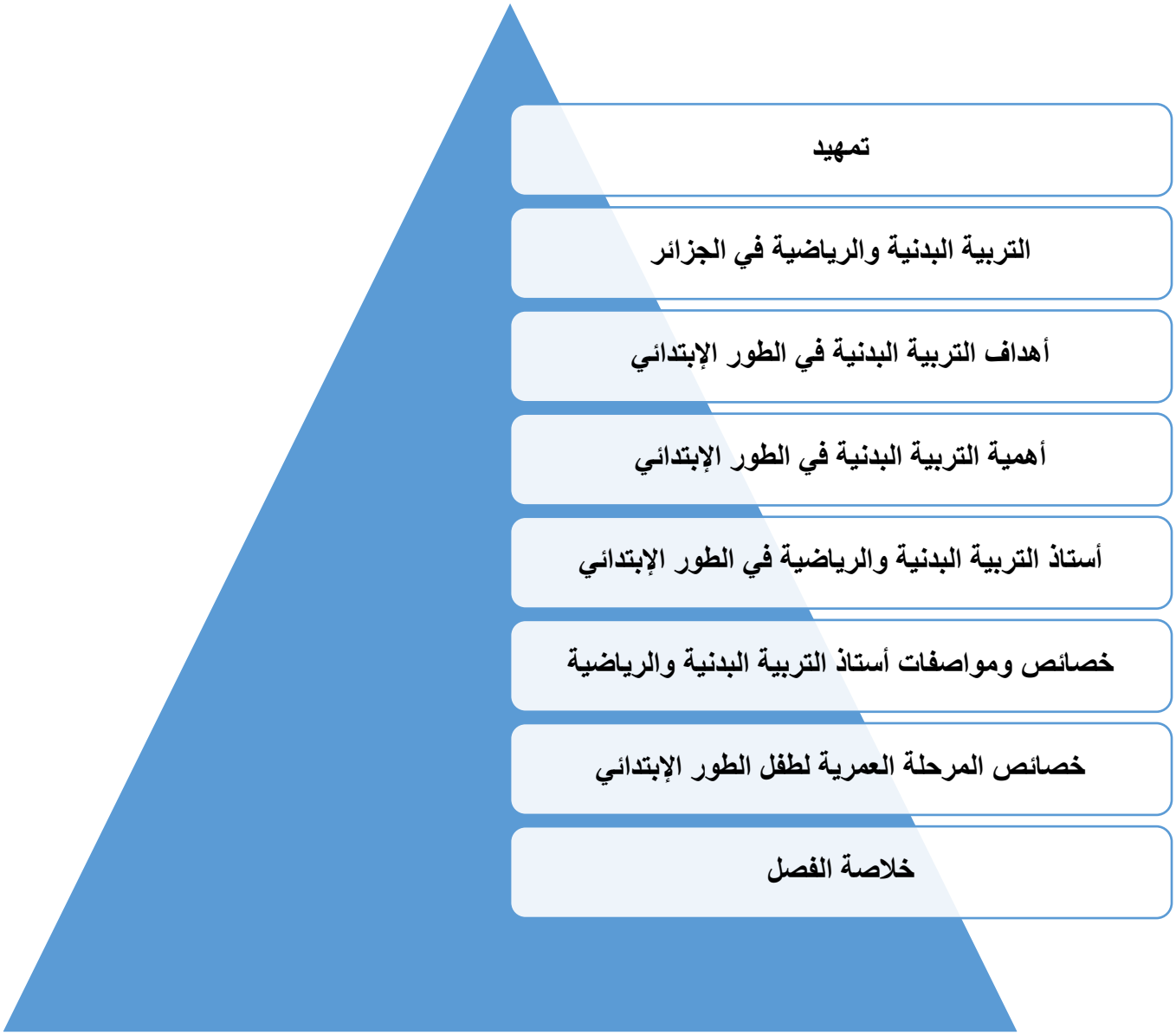

تمهيد:

تُعد التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي حجر الزاوية في بناء شخصية التلميذ الجزائري، فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي أو بدني عابر، بل هي عملية بيداغوجية مقصودة تهدف إلى تحقيق نمو متكامل يشمل الجوانب الحركية، النفسية، والاجتماعية. وقد تعززت مكانة هذه المادة في المنظومة التربوية الجزائرية مؤخراً من خلال القرار التاريخي القاضي بتعيين أساتذة متخصصين في المدارس الابتدائية، مما يعكس الرغبة في إخراج المادة من طابعها التقليدي إلى طابع علمي احترافي.

إن تطبيق المنهاج الحديث في هذا الطور، والذي يقوم على فلسفة المقاربة بالكفاءات، يضع الأستاذ أمام مسؤولية بيداغوجية كبيرة تتطلب بيئة تعليمية مثالية. وتعتبر حصة التربية البدنية هي المجال الحيوي الذي يتم فيه تجسيد هذه الكفاءات، غير أن نجاحها يبقى رهيناً بمدى توفر الإمكانيات المادية والبشرية. فالوسائل والأدوات الرياضية لا تمثل مجرد عتاد مكمل، بل هي "اللغة" التي يتواصل بها الأستاذ مع عالم الطفل الحركي، وبدونها تفقد الحصة "جودتها" وتصبح عاجزة عن تلبية احتياجات النمو لدى التلاميذ.

وفي هذا الفصل، سنسلط الضوء على ماهية التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، أهدافها، وخصائصها، مع التركيز على أهمية الحصة والظروف البيداغوجية المحيطة بها، لنتمكن لاحقاً من فهم أثر نقص الوسائل على جودة هذا النشاط الحيوي في واقع مدارسنا.

1- التربية البدنية والرياضية في الجزائر

لطالما اعتبرت التربية البدنية والرياضية ركيزة أساسية في التكوين الشامل والمتوازن للتلميذ، نفسياً وبدنياً واجتماعياً. وفي الجزائر، مرّ تدريس هذه المادة في الطور الابتدائي بمسار طويل ومعقد، حيث انتقلت من مجرد نشاط ترفيهي أو حصة "فراغ" تُسند لمعلم المواد العامة لملء الجدول الزمني، إلى مادة أساسية قائمة بذاتها يؤطرها أساتذة جامعيون متخصصون. يعكس هذا التطور التاريخي وعي المشرّع الجزائري المتزايد بأهمية الرياضة المدرسية كخزان للمواهب وأداة للرعاية الصحية والنفسية للناشئة.

المرحلة الأولى: فترة الاستقلال والمدرسة الأساسية (1962 - 1999)

بعد الاســـتقلال، ورثت الجزائر منظومة تربوية تعاني من نقص فادح في الهياكل والمؤطرين. كان التركيز الأساسي للدولة هو تعميم التعليم ومحو الأمية. ومع صدور أوامر 1976 التي أسست ــ "المدرسة الأساسية"، تم إدراج التربية البدنية رسمياً في المنظومة، لكن التطبيق الميداني بقي قاصراً.

- **الإيجابيات:**

✓ الاعتراف القانوني والرسمي بالتربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية إجبارية ضمن مسار التلميذ.

✓ إرساء المبادئ الأولى لربط الرياضة المدرسية بالصحة العامة.

- **السلبيات:**

✓ انعدام المرافق الرياضية المخصصة في أغلب المدارس الابتدائية.

✓ إسناد تدريس المادة لمعلم القسم (معلم اللغة العربية)، الذي يفتقر للتكوين البيداغوجي المتخصص في علوم الحركة الدقيقة للأطفال.

✓ تحول الحصة في الواقع الميداني إلى "لعب حر" أو استغلالها لتعويض الدروس المتأخرة في المواد التي تُعتبر "أساسية" كالرياضيات واللغات. **(الرسمية، الأمر 76-79، 1976) (الرسمية، 1976)**

المرحلة الثانية: عصر إصلاحات المنظومة التربوية (2000 - 2022)

مع بداية الألفية الثالثة، باشرت الجزائر إصلاحات جذرية في قطاع التربية (اعتماد المقاربة بالكفاءات). تم إعادة هيكلة الطور الابتدائي، وصدرت مناهج ووثائق مرافقة تحدد بدقة ما يجب أن يتعلمه التلميذ في حصة التربية البدنية.

- **الإيجابيات:**

✓ صدور منهاج رسمي وواضح يحدد الكفاءات (النفسية، الحركية، الحسية والاجتماعية) المستهدفة لكل مستوى دراسي.

✓ تحديد حجم ساعي رسمي وإجباري في التنظيم التربوي الأسبوعي (تتراوح عادة بين ساعة وساعة ونصف أسبوعياً).

- **السلبيات:**

✓ استمرار المشكل الجوهري وهو غياب التأطير المتخصص؛ حيث استمر أستاذ التعليم الابتدائي العام في تدريس المادة رغم افتقاره للتأهيل الرياضي، مما شكل عليه عبئاً بدنياً وبيداغوجياً كبيراً.

✓ بقاء مشكلة البنية التحتية مطروحة بشدة، خاصة في المدارس الحضرية المكتظة التي لا تمتلك ساحات آمنة لممارسة الأنشطة الحركية. **(الجزائرية، 2008)**

المرحلة الثالثة: عهد التخصص والاحترافية (2023 – إلى يومنا هذا)

تُعد هذه المرحلة ثورة حقيقية ونقلة نوعية تاريخية في مسار التربية البدنية بالجزائر. فقد تم اتخاذ قرار سيادي بتوظيف خريجي معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (STAPS) لتدريس المادة في الابتدائي، مما أنهى عقوداً من التهميش.

- **الإيجابيات:**

✓ التخصص العلمي: تأطير التلاميذ من طرف أساتذة يحملون شهادات جامعية متخصصة، مما يضمن تقديم مادة علمية وعملية صحيحة تراعي نمو الطفل.

✓ تخفيف العبء: إعفاء أستاذ التعليم الابتدائي (أستاذ اللغة العربية) من هذا العبء الإضافي، ليتفرغ لمهامه الأساسية.

✓ اكتشاف المواهب: التأسيس الفعلي لاستراتيجية اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة لتغذية النخبة الوطنية.

✓ إدماج مهني ضخم بامتصاص بطالة الآلاف من خريجي التخصص (أكثر من 12,000 أستاذ تم توظيفهم في خريف 2023).

- **السلبيات (تحديات لوجستية قيد المعالجة):**

✓ البنية التحتية: اضطرار المدارس التي لا تملك مساحات رياضية لعقد اتفاقيات مع البلديات لاستغلال الملاعب الجوارية، مما أفرز تحديات تتعلق بنقل التلاميذ وتأمينهم خارج أسوار المدرسة.

✓ نقص أو انعدام العتاد البيداغوجي الرياضي الخاص بالأطفال (مثل الكرات المطاطية، الأقماع، البساطات) في العديد من المؤسسات. **(الجزائرية، المرسوم التنفيذي رقم 23-281 المعدل للمرسوم التنفيذي 08-315، 2023) (الجزائرية، المنشور الوزاري رقم 238، 2023)**

إن المتأمل في مسار التربية البدنية في الطور الابتدائي بالجزائر يدرك بوضوح أن المادة انتقلت من حيز التهميش والارتجالية إلى فضاء التخصص والمأسسة. رغم التحديات اللوجستية التي لا تزال تواجه الميدان، كضرورة توفير الملاعب الجوارية والعتاد البيداغوجي، إلا أن القرار الأخير بإدماج الأساتذة المتخصصين يمثل خطوة تاريخية تُصحح مساراً طويلاً من الخلل. هذا التوجه الجديد لا يضمن فقط بناء جيل سليم بدنياً ونفسياً، بل يؤسس لقاعدة متينة تخدم الرياضة المدرسية والوطنية على المدى البعيد.

2- أهداف التربية البدنية في الطور الإبتدائي

تُعد أهداف التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي في الجزائر شاملة ومتعددة الأبعاد، فهي لا تقتصر على الجانب البدني فحسب، بل تمتد لتشمل بناء شخصية التلميذ من كافة النواحي. وقد تم تحديد هذه الأهداف بدقة في المناهج الرسمية لوزارة التربية الوطنية.

إليك تفصيلاً لأهم أهداف التربية البدنية في الطور الابتدائي، مقسمة حسب مجالاتها، مع التهميش الخاص بكل قسم:

أ- الأهداف الحركية والبدنية (المجال النفس-حركي)

يهدف هذا المجال إلى إكساب التلميذ المهارات الحركية الأساسية التي تتناسب مع مرحلة نموه الدقيقة، وتطوير قدراته البدنية.

- تنمية المهارات الحركية الأساسية (المشي الصحيح، الجري، القفز، الرمي، والالتقاط).
- تطوير التوافق الحركي والعصبي، وتحسين التوازن والمرونة.
- مساعدة التلميذ على التموقع الصحيح في الفضاء (الزمان والمكان).
- تحسين اللياقة البدنية العامة وتقوية الجهازين العضلي والقلبي التنفسي. **(المرافقة، 2016)**

ب-الأهداف الاجتماعية والأخلاقية (المجال السوسيو-عاطفي)

تعتبر حصة التربية البدنية فضاءً مصغراً للمجتمع، يتعلم فيه التلميذ كيف يتعايش مع الآخرين.

- تنمية روح التعاون والعمل الجماعي من خلال الألعاب الشبه رياضية.
- غرس مبدأ احترام القوانين والقواعد (احترام الحكم، المعلم، وقواعد اللعبة).
- تعلم "الروح الرياضية"، وهي القدرة على تقبل الهزيمة بروح رياضية والتواضع عند الفوز.
- نبذ العنف المدرسي وتفريغ الشحنات السلبية والطاقة الزائدة في نشاط مهيكل ومفيد. **(الجزائرية، القانون رقم 08-04، 2008)**

ج- الأهداف النفسية والوجدانية

تركز هذه الأهداف على الصحة النفسية للطفل وتطوير ذاته.

- تعزيز الثقة بالنفس والجرأة من خلال تجاوز العقبات وتحقيق الإنجازات البدنية.
- مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته الذاتية وتجاوز الخجل أو الانطواء.
- إدخال الفرحة والسرور على التلميذ، كسر الروتين المدرسي، وتجديد طاقته للعودة إلى مقاعد الدراسة بتركيز أعلى. **(الوطنية، 2023)**

د- الأهداف المعرفية والصحية

يتعلم التلميذ مفاهيم جديدة حول جسده وكيفية الحفاظ عليه.

- معرفة التلميذ لأعضاء جسمه وكيفية توظيفها في الحركات المختلفة.
- غرس العادات الصحية السليمة (مثل التنفس الصحيح أثناء الجهد، شرب الماء، وأهمية النظافة الجسدية بعد المجهود البدني).
- الوقاية من الأمراض المرتبطة بقلة الحركة في سن مبكرة، مثل السمنة المفرطة. **(الوطنية، 2023)**

هـ -الأهداف الاستراتيجية (وفق التوجهات الحديثة)

مع إدماج الأساتذة المتخصصين مؤخراً، برزت أهداف وطنية استراتيجية جديدة للمادة.

- الاكتشاف المبكر للمواهب الرياضية وتوجيهها.
- التمهيد لخلق "خزان" للرياضة المدرسية التي تعتبر النواة الأساسية لتطوير الرياضة المدنية والوطنية. **(الجزائرية، المنشور الوزاري رقم 238، 2023)**

3- أهمية التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

تُعدّ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية ركيزة أساسية في بناء شخصية الطفل المتكاملة، إذ تسهم في تنمية الجوانب البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية بشكل متوازن. وفيما يلي عرض لأهميتها مدعّم باقتباسات من مراجع معتمدة مع توثيق دقيق في التهميش.

أ- الأهمية البدنية والصحية

تسهم التربية البدنية في تنمية عناصر اللياقة البدنية الأساسية (القوة، السرعة، التحمل، المرونة، الرشاقة)، كما تعزّز الصحة العامة وتقي من بعض المشكلات المرتبطة بقلة الحركة.

يشير **محمد حسن علاوي** إلى أن:

"التربية البدنية في مرحلة الطفولة تسهم إسهاماً مباشراً في تنمية القدرات البدنية والحركية، وتعد أساساً لتكوين العادات الصحية السليمة مدى الحياة". **(علاوي، علم نفس الرياضة، 1998، صفحة 45)**

كما يؤكد **أمين أنور الخولي** أن:

"الخبرات الحركية المنظمة في المدرسة الابتدائية تمثل المدخل الطبيعي لبناء جسم سليم قادر على التكيف مع متطلبات النمو". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 27)**

ب-الأهمية النفسية والانفعالية

تساعد الأنشطة البدنية الطفل على تفريغ التوتر والانفعالات السلبية، وتعزز ثقته بنفسه وإحساسه بالإنجاز.

يرى **محمد حسن علاوي** أن:

"النشاط الرياضي المدرسي يسهم في إشباع حاجات الطفل النفسية، ويعمل على رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي لديه". **(علاوي، علم نفس الرياضة، 1998، صفحة 62)**

وتؤكد **أمين أنور الخولي** أن:

"اللعب المنظم في الطفولة يعد وسيلة تربوية فعالة لتحقيق الاتزان الانفعالي وبناء مفهوم إيجابي للذات". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 39)**

ت-الأهمية العقلية والمعرفية

أثبتت الدراسات أن النشاط البدني المنتظم يدعم النمو العقلي، ويُحسّن الانتباه والتركيز والتحصيل الدراسي.

يشير **Joseph E. Gallahue** في كتابه **Understanding Motor Development** إلى أن:

"الحركة تمثل أساس التعلم في الطفولة المبكرة، إذ يرتبط النمو الحركي ارتباطاً وثيقاً بالنمو المعرفي". **(Gallahue, 2003, p. 15)**

كما يوضح أن إتقان المهارات الحركية الأساسية في المرحلة الابتدائية يعد شرطاً ضرورياً للانتقال إلى مهارات أكثر تعقيداً في المراحل اللاحقة. **(Gallahue, 2003, p. 21)**

ث-الأهمية الاجتماعية والقيمية

تُكسب التربية البدنية الطفل قيماً اجتماعية مثل التعاون، احترام القواعد، العمل الجماعي، وتحمل المسؤولية.

يذكر **أمين أنور الخولي** أن:

"الرياضة المدرسية ميدان تربوي خصب لغرس القيم الخلقية والاجتماعية من خلال الممارسة الفعلية". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 88)**

كما يرى **محمد حسن علاوي** أن "الأنشطة الرياضية الجماعية تسهم في تنمية روح الفريق والانتماء وتحمل المسؤولية. **(علاوي، علم نفس الرياضة، 1998، صفحة 77)**

4- أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الإبتدائي

أولاً: تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

يُعرَّف أستاذ التربية البدنية والرياضية بأنه:

"المعلم المتخصص الذي يتولى تخطيط وتنفيذ وتقويم برامج التربية البدنية داخل المؤسسة التعليمية، بهدف تنمية الجوانب البدنية والحركية والعقلية والاجتماعية للتلاميذ تنمية متكاملة". **(علاوي، مدخل في علم النفس الرياضي، 1998، صفحة 215)**

كما يعرّفه أمين أنور الخولي بأنه:

"القائد التربوي الذي يستخدم النشاط الحركي وسيلة لتحقيق النمو الشامل للفرد في إطار فلسفة تربوية محددة". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، 1998، صفحة 87)**

وفي سياق المرحلة الابتدائية، فإن دوره يزداد خصوصية، إذ يؤكد مصطفى فهمي أن:
"مرحلة الطفولة المتوسطة تتميز بسرعة النمو الحركي وقابلية اكتساب المهارات الأساسية، مما يفرض على المعلم فهماً دقيقاً لخصائص النمو عند الأطفال". **(فهمي، سيكولوجية النمو، 1998، صفحة 112)**

وعليه فإن أستاذ التربية البدنية في الطور الابتدائي هو المربي المختص الذي يوظف النشاط البدني لتنمية المهارات الحركية الأساسية وترسيخ القيم الاجتماعية والصحية لدى الطفل.

5- خصائص ومواصفات أستاذ التربية البدنية والرياضية

يمكن تصنيف خصائصه إلى صفات شخصية وأخرى مهنية:

أ- الصفات الشخصية:

يذكر محمد حسن علاوي أن من أهم الصفات الشخصية لمعلم التربية البدنية:

"الاتزان الانفعالي، الثقة بالنفس، القدرة على القيادة، والقدرة على إقامة علاقات إنسانية ناجحة مع التلاميذ". **(علاوي، علم النفس الرياضي، 2002، صفحة 134)**

كما يؤكد أمين أنور الخولي أن المعلم الناجح يتميز بـ:

"اللياقة البدنية والمظهر الحسن والقدرة على تقديم نموذج سلوكي يحتذي به التلاميذ". **(الخولي، أسس بناء برامج التربية البدنية، 2001، صفحة 56)**

ومن الخصائص الشخصية كذلك:

- الصبر وضبط النفس.
- العدالة في التعامل مع التلاميذ.
- الحماس والدافعية العالية.
- القدرة على التشجيع والتحفيز.

ب-الصفات المهنية والتخصصية

يشير محمد حسن علاوي إلى أن الكفاءة المهنية لمعلم التربية البدنية تتطلب:

"الإلمام بالأسس العلمية للحركة، وقواعد التدريب الرياضي، وطرق التدريس الحديثة، وأساليب التقويم". **(علاوي، مدخل في التدريب الرياضي، 2000، صفحة 178)**

كما يؤكد أمين أنور الخولي أن من مهام المعلم:

"إعداد الدروس وفق أهداف سلوكية محددة، وتنظيم البيئة التعليمية بما يحقق الأمن والسلامة للتلاميذ". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، 1998، صفحة 102)**

ومن أهم المواصفات المهنية:

- القدرة على التخطيط السنوي واليومي للحصص.
- اختيار الأنشطة الملائمة لخصائص النمو.
- استخدام أساليب تدريس متنوعة (الأوامر، الاكتشاف، العمل الجماعي).
- القدرة على تقويم الأداء الحركي.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

ثالثاً: خصوصية أستاذ التربية البدنية في الطور الابتدائي

المرحلة الابتدائية تتميز بخصائص نمائية خاصة؛ لذلك يجب على الأستاذ أن:

- يركز على تنمية المهارات الحركية الأساسية (الجري، الوثب، الرمي...).
- يربط النشاط البدني بالقيم التربوية (التعاون، احترام القواعد).
- يراعي الفروق في النمو الجسمي والعقلي بين الأطفال.

ويشير مصطفى فهمي إلى أن:

"الطفل في هذه المرحلة يميل إلى النشاط الحركي الجماعي ويكتسب العادات الصحية والاجتماعية بسهولة". **(فهمي، سيكولوجية النمو، 1998، صفحة 115)**

وهذا يبرز أهمية دور أستاذ التربية البدنية في تشكيل شخصية الطفل.

6- الخصائص العمرية لطفل الطور الابتدائي

تتميّز مرحلة الطفولة المتوسطة (تقريباً من 6 إلى 12 سنة) بجملة من الخصائص النمائية المتكاملة (جسمية، حركية، عقلية، انفعالية، اجتماعية). وفيما يلي عرضٌ لها مدعّم باقتباسات موثّقة:

أولاً: الخصائص الجسمية والحركية:

تتسم هذه المرحلة بنمو جسمي متدرّج ومستقر نسبيّاً مقارنة بمرحلة ما قبل المدرسة، مع تحسّن واضح في التناسق العصبي–العضلي وإتقان المهارات الحركية الأساسية.

يذكر **Joseph E. Gallahue** في كتابه **Understanding Motor Development** أن:

"During middle childhood, children refine and consolidate fundamental motor skills, which form the foundation for specialized movement patterns." (**Gallahue, 2003, p. 186**)

كما يشير **أمين أنور الخولي** إلى أن:

"تتميّز مرحلة التعليم الابتدائي بزيادة القدرة على التحكم في الحركات الدقيقة والكبيرة نتيجة نضج الجهاز العصبي وتقدّم التآزر العضلي العصبي". **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 41)**

ثانياً: الخصائص العقلية (المعرفية)

يدخل الطفل في هذه المرحلة طور التفكير المنطقي المرتبط بالمحسوس، مع تحسّن في الانتباه والذاكرة والقدرة على حل المشكلات البسيطة.

يؤكد **Jean Piaget** في كتابه **The Psychology of the Child** أن:

"The child between seven and eleven years enters the stage of concrete operations, characterized by logical thinking about concrete objects." (**Piaget**, **1969**, **p. 67**)

ويذكر **مصطفى فهمي** أن:

"يتسم طفل المرحلة الابتدائية بنمو ملحوظ في القدرة على الفهم والاستدلال، غير أن تفكيره يظل مرتبطاً بالمواقف الحسية المباشرة". **(فهمي، سيكولوجية النمو، 1998، صفحة 112)**

ثالثاً: الخصائص الانفعالية

تتجه انفعالات الطفل نحو مزيد من الاتزان النسبي، مع بروز الحاجة إلى التقدير والشعور بالنجاح.

يرى **محمد حسن علاوي** أن:

"طفل المدرسة الابتدائية يسعى إلى تحقيق النجاح والشعور بالكفاءة، ويؤثر التشجيع في تكوين مفهوم إيجابي للذات". **(علاوي، علم نفس الرياضة، 1998، صفحة 59)**

كما يشير **حامد عبد السلام زهران** إلى أن:

"تتسم هذه المرحلة بدرجة من الاستقرار الانفعالي النسبي، مع استمرار الحاجة إلى التوجيه والإرشاد". **(زهران، علم نفس النمو: الطفولة و المراهقة، 2005، صفحة 214)**

رابعاً: الخصائص الاجتماعية

تتوسع دائرة العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة، ويزداد تأثير جماعة الرفاق، ويتعلم الطفل احترام القواعد والأدوار.

يذكر **حامد عبد السلام زهران** أن:

"تعدّ جماعة الأقران في المرحلة الابتدائية ذات أثر واضح في تكوين الاتجاهات واكتساب القيم الاجتماعية". **(زهران، علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، صفحة 219)**

كما يؤكد **أمين أنور الخولي** أن:

"الأنشطة الجماعية في المدرسة تسهم في تعليم الطفل معنى التعاون والانضباط واحترام النظام".
(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 75)

تتسم المرحلة العمرية لتلميذ الطور الابتدائي بنمو متوازن نسبيّاً في مختلف الجوانب، مع قابلية عالية للتعلّم واكتساب المهارات والقيم. لذلك تُعدّ هذه المرحلة حاسمة في تشكيل الأسس البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية للطفل، وهو ما يستوجب توظيف أنشطة تربوية ملائمة لخصائصها.

خلاصة الفصل:

تعد التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي دعامة بيداغوجية وتربوية جوهرية تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتوازن لشخصية المتعلم من النواحي البدنية، النفسية، الاجتماعية، والعقلية؛ إذ تشكل هذه المرحلة القاعدة الأساسية لبناء التوافقات العصبية–العضلية وتطوير المهارات الحركية القاعدية كالتوازن، والركض، والرمي. ولا تقتصر أهمية المادة على الجانب البدني والحركي فحسب، بل تتعداه لتسهم في التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال تعزيز قيم التعاون، الانضباط، والروح الرياضية، وتطوير ثقته بنفسه وقدرته على التكيف مع مختلف وضعيات الحياة. وفي ظل المقاربات التربوية الحديثة والمناهج المعتمدة، يتطلب تدريس المادة اعتماد وضعيات تعلمية تفاعلية قائمة على التعلم بالممارسة والاستكشاف، مما يجعل من حصة التربية البدنية في هذا الطور مجالاً حيوياً يستجيب للحاجات النمائية والوجدانية للتلميذ ويعدّه لبناء شخصية متكاملة وفاعلة.

الفصل الثالث

الوسائل والأدوات التعليمية و جودة حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي.



تمهيد:

تعدّ التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي من المجالات التربوية الأساسية التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل من الجوانب البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية. ولتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرجوة من هذه الحصة، يستحسن توفير مجموعة من الوسائل والأدوات التعليمية التي يمكنها أن تساعد المعلم على تنظيم الأنشطة الحركية وتسهيل عملية التعلم لدى التلاميذ.

وتكتسي الوسائل والأدوات في التربية البدنية والرياضية أهمية كبيرة، إذ تمكّن التلاميذ من ممارسة الأنشطة الحركية في ظروف آمنة ومنظمة، كما تساهم في تنمية مهاراتهم الحركية الأساسية مثل الجري والقفز والرمي والتوازن. كما تساعد هذه الوسائل المعلم على تنويع الأنشطة التعليمية، وإثارة دافعية التلاميذ للمشاركة الفعّالة في الدرس.

وتتنوع وسائل وأدوات التربية البدنية في الطور الابتدائي بين أدوات بسيطة مثل الكرات والأطواق والحبال والأقماع، وأدوات أكثر تخصصاً تُستخدم في بعض الأنشطة الرياضية المنظمة. ويعتمد اختيار هذه الوسائل على طبيعة النشاط التعليمي، وأهداف الحصة، وخصائص المرحلة العمرية للتلاميذ.

وانطلاقاً من هذه الأهمية، يهدف هذا الفصل إلى التعرف على مختلف وسائل وأدوات التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، مع توضيح أنواعها وأهميتها التربوية ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

1-الأدوات والوسائل التعليمية:

تعرف الوسائل التعليمية على أنها "تلك الوسائل والأدوات التي تعمل على تكوين المدركات واكتساب المعلومات وفهمها بطريقة أفضل وأعمق لأنها تعمل على تشغيل حواس التلميذ المختلفة في عملية التعلم. **(الوكيل و حسين بشير محمود، 2005، صفحة 142)**

اما "دايل" أنَّ فيعرفها على انها "تلك المواد التي لا تعتمد أساً على القراءة واستخدام الالفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، وهي مواد يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد التلاميذ بخبرات تعليمية باقية الأثر .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن "ديل " شير في تعريفه للوسائل السمعية والبصرية كوسائل تعليمية حيث غلب تسمية الوسائل السمعية والبصرية على الوسائل التعليمية خاص التربوي التعليمي. **(Dale, 1954, p. 42)**

ويراعى عند استخدام هذه الوسائل البيداغوجية على اختلاف مسمياتها ما يلي :

- الادراك بالوحي (مصدر إلهي) .
- الادراك بالالهام .
- الادراك بالحواس .
- الادراك بالتجريب .
- الادراك بالعقل .
- الإدراك. **(مرعي، 1996، صفحة 64)**

2-أنواع الوسائل والأدوات في التربية البدنية والرياضية:

لقد تعددت الوسائل التعليمية وتنوعت حسب تماشيا مع الحاجة وانتشار التعلم الحديث الأمر الذي دعا اي استخدام اساليب جديدة ووسائل مبتكرة منها اللفظية المكتوبة، والمسموعة والخرائط والرسوم والتسجيلات الصوتية واللوحات الالكترونية .....الخ من التصنيفات نجد حصر أنواع الوسائل فيما يلي:

تصنف الوسائل التعليمية على أساس الحواس وينقسم اي ثلاث وسائل:

– **الوسائل البصرية:** تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستغل حاسة البصر وتعتمد عمليا وتشمل هذه المجموعة الصور الفوتوغرافية والصور المتحركة وصور الأفلام الشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم

التوضيحية والبيانية والاشياء البسيطة والعينات والخرائط والكرات الارضية والسبورة اللوحية البربرية ومجلة الحائط ولوحة النشرات واللوحة المغناطسية ومنضدة الرمل. **(كاظم و جابر عبد الحميد جابر، 2007، صفحة 41)**

– **الوسائل السمعية:** تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعلم واكتساب الخبرات كعنصر اساسي، وهي ما يسمع كالراديو والمسجل والاسطوانات مكبر الصوت... الخ. **(السيد، 1988، صفحة 69)**

– **الوسائل السمعية البصرية:** تشمل جميع الوسائل التي يستقبلها حاستي السمع والبصر وتشمل: التلفاز التعليمي، الافلام التعليمية الناطقة والشرائح المصاحبة لصوت لشرح ..الخ وهذا التصنيف لا يؤخذ به لاستبعاد الوسائل التي تتطلب دراسة الحواس الاخرى كالعروض التوضيحية التي تتطلب حاسة اخرى او التميز من خلال اللمس حيث ان الحواس ليست متواصلة بل متداخلة واللغة اللفظية المسمعة تصاحب الوسائل البصرية دائما. **(الحيلة، 2000، صفحة 110)**

3-أهمية الأدوات والوسائل في التربية البدنية والرياضية

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم أثناء دروس التربية البدنية في النقاط الرئيسية الآتية:

أ- **التغلب على اللفظية:** يلاحظ كثيراً أن الطلاب يرددون ألفاظاً دون أن يدركوا معناها، فالمعلم يستعمل ألفاظاً قد لا يكون لها عند الطالب نفس المدلول الذي يقصده المعلم، ولكن إذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يعطي أبعاداً من المعنى تقترب به من الحقيقة المقصودة، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق بين معاني هذه الألفاظ في ذهن المعلم ومعناها في ذهن الطالب حتى يتم إدراك المعنى المقصود. **(الحيلة، 2000، صفحة 53)**

ب-**جعل التعليم أشد وأبقى تأثيراً:** تساعد الوسائل التعليمية في ترسيخ وتعميق ما يتعلمه الطالب وذلك لاشتراك الحواس في تشكيل الخبرة الجديدة، وبالتالي تكون أبقى أثراً بصفة عامة من كثير من الأمور المتعلقة بالألفاظ. **(الحيلة، 2000، صفحة 55)**

ت-**إشباع حاجة الطالب وإثارة اهتمامه:** لا شك أن الوسائل التعليمية تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه، لذا فإن مشاهدة الأفلام التعليمية مثلاً تثير اهتمام الطالب حول موضوع الدرس وتفتح له آفاقاً جديدة من المعرفة. **(الحيلة، 2000، صفحة 54)**

ث-**تسهيل عملية التعلم على المعلم والطالب:** لا شك أن الوسائل التعليمية إذا أحسن استخدامها من قبل المعلم فإنها تساعد على تسهيل إكساب الخبرات لدى الطلاب، ففيلم عن مراحل نمو الطفل يمكن أن يعرض للتلاميذ خصائص كل مرحلة بوضوح في خلال دقائق ويتمكن الطلاب من استيعابه بسهولة ويسر أفضل بكثير من اعتماد المدرس على الشرح اللفظي فقط. **(الحيلة، 2000، صفحة 56)**

4- خصائص الأدوات والوسائل الرياضية

أ- الخصائص الفنية والأمنية (معايير السلامة والتصنيع):

- **السلامة الوقائية:** تصنيع الأدوات من خامات ممتصة للصدمات (كالأسفنج المضغوط، والمطاط المرن) وخلوها من الحواف الحادة والمكونات المعدنية المكشوفة لتفادي الإصابات **(راتب، 1984، صفحة 36).**

- **المتانة والتحمل:** القدرة على مقاومة الاستخدام المتكرر العالي، ومقاومة العوامل الجوية (كالرطوبة والحرارة) عند الممارسة في الملاعب المكشوفة **(إبراهيم، المنشآت والمرافق والأدوات الرياضية، 2002، صفحة 114).**

- **التنميط والتقيس** :مطابقة أبعاد وأوزان أدوات الممارسة الرياضية للوائح والمواصفات الرسمية لكل لعبة (كالكرات والأقماع وشباك التنس) مع مراعاة التدرج للقياسات الخاصة بالصغار. **(مصطفى، 2018، صفحة 88)**

ب- الخصائص البيداغوجية والنفسية:

- **إثارة الدافعية والجاذبية** :استخدام ألوان متباينة ومحفزة بصرياً للتمييز بين المساحات والأدوات، مما يزيد من تركيز وانتباه المتعلمين. **(علاوي، علم نفس الرياضة، 1998، صفحة 296)**

- **تعدد الوظائف والمرونة** :**(Polyvalence)** إمكانية توظيف الأداة الواحدة (مثل الأقماع المرنة أو الحبال) في عدة أنشطة تعليمية متنوعة كالجري، والقفز، والتوازن. **(إبراهيم، المنشآت والمرافق والأدوات الرياضية، 2002، صفحة 125)**

- **الملاءمة النمائية:** مراعاة الفروق الفردية والمراحل العمرية للمتعلمين من حيث حجم المقبض، وزن الكرة، وارتفاع الحاجز لتسهيل اكتساب التكنيك الصحيح. **(الوكيل و محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج و تنظيماتها، 2014، صفحة 155)**

ت-الخصائص التعليمية والحركية:

- تقليل اللفظية وتوضيح النموذج :تعزيز وبناء التصور الذهني والحركي للمهارة بوضوح عبر تقليل الشرح اللفظي المطول واستبداله بالنمذجة البصرية والأدوات التوضيحية. **(ماينل، 1987، صفحة 158)**
- توفير التغذية الراجعة :توفير استجابة فورية للمتعلم حول مدى صحة الأداء (مثل سقوط العارضة عند عدم الارتقاء الكافي) لتصحيح المسار الحركي تلقائياً. **(خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، 2002، صفحة 142)**

5- معايير استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

لكي تحقق الوسيلة التعليمية الهدف منها أثناء دروس التربية البدنية ينبغي العناية بشروط خاصة إذا طبقت جعلت من الوسيلة التعليمية ناجحة وفعالة وأبرز هذه الشروط:

- ✓ أن تكون مناسبة للعمر الزمني والعقلي للطالب.
- ✓ أن تكون الوسيلة التعليمية محققة لهدف الدرس.
- ✓ أن تجمع بين الدقة والجمال بحيث لا تغلب الناحية الفنية للوسيلة على المادة العلمية.
- ✓ أن تكون الرموز المستعملة ذات معنى مشترك وواضح للمعلم والطالب.
- ✓ أن تكون مبسطة بقدر الإمكان وتعطي صورة واضحة للأفكار والحقائق العلمية.
- ✓ أن تتسم بالتشويق والجذب وإثارة الانتباه.
- ✓ أن يكون بها عنصر الحركة بقدر الإمكان.
- ✓ أن تحدد المدة الزمنية اللازمة لعرضها والتي تتناسب مع الطلاب.
- ✓ أن تكون قليلة التكاليف وتتناسب مع عدد الطلاب.
- ✓ أن تكون متقنة وجيدة التصميم من حيث تسلسل عناصرها وأفكارها وانتقالها من هدف تعليمي إلى آخر والتركيز على النقاط الأساسية للدرس. **(الحيلة، 2000، صفحة 62)**

6- استخدام الوسائل التعليمية أثناء دروس التربية البدنية:

لضمان استخدام الوسيلة التعليمية على نحو جيد في دروس مادة التربية البدنية لا بد من إتباع الخطوات التالية:

- أن يكون المدرس على معرفة تامة بمحتويات الوسيلة من حيث المادة العلمية وما تحمله من أسئلة واستفسارات، وأن يستخلص منها ما يصعب فهمه من قبل الطلاب، وأن يعد النشاط وطريقة الحوار والمناقشة التي يأمل من طلابه أن يشتركوا فيها.
- أن يقرر مقدار الجزء الذي يحتاجه من تلك الوسيلة ومتى سيستخدمها أثناء الحصة وما هو مقدار الزمن اللازم تخصيصه لها؟
- أن يهيئ الطلاب وأن يوجههم نحو المعلومات التي تشتمل عليها الوسيلة.
- أن يعد ما يحتاجه من أدوات مساعدة، سواء كانت مطبوعة أو غيرها، بحيث تكمل ما تشير إليه الوسيلة.
- أن يضع في اعتباره إشراك الطلاب في استخدام الوسيلة.

مما سبق ذكره يتضح أن الوسيلة التعليمية لا تنفصل عن الهدف أو الطريقة التدريسية، ولا بد أن تراعي هذين الأمرين لتسهم بشكل فاعل في تحقيق المقصود من العملية التدريسية. **(الحيلة، 2000، صفحة 65)**

7- الجودة ومؤشراتها في التعليم

أ- مفهوم الجودة في التعليم:

انتقل مفهوم "الجودة" (Quality) من القطاع الصناعي والاقتصادي إلى الميدان التربوي والتعليمي كاستجابة لضرورة تحسين المخرجات التعليمية. تُعرّف الجودة في التعليم بأنها: "الجهود المنظمة والمستمرة التي تبذلها المؤسسة التعليمية لتحسين مدخلاتها وعملياتها للوصول إلى مخرجات (تلاميذ) يمتلكون كفاءات ومهارات تلبي متطلبات المجتمع والمنهاج الدراسي" **(حجي، 2003، صفحة 45)**.

وفي سياق حصة التربية البدنية والرياضية، تعني الجودة: "توفير بيئة تعليمية–تعلمية آمنة ومحفزة، يديرها أستاذ مؤهل، وتتوفر فيها الإمكانات المادية والوسائل البيداغوجية الكافية لتحقيق التطور البدني، الحركي، والنفسي للتلميذ بأقصى فاعلية ممكنة". **(الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، و عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، 1998، صفحة 162)**

ب-مؤشرات الجودة في حصة التربية البدنية:

للحكم على جودة الدرس الميداني، حدد خبراء البيداغوجيا الرياضية عدة مؤشرات يمكن ملاحظتها وقياسها:

- **مؤشر التخطيط والتنفيذ:** دقة المذكرة البيداغوجية، والتسلسل المنطقي لمراحل الدرس (التمهيدية، الرئيسية، الختامية).
- **مؤشر الإدارة الصفية (إدارة الساحة):** قدرة الأستاذ على التنظيم، توزيع المهام، تقليل أوقات الانتظار، وفرض الانضباط الإيجابي.
- **مؤشر التفاعل والمشاركة:** مدى انخراط جميع التلاميذ في الأداء، وحجم التغذية الراجعة (Feedback) التي يقدمها الأستاذ لتصحيح الأخطاء.
- **مؤشر الموارد والأمن:** توفر الوسائل الملائمة لحجم وأعمار التلاميذ، وسلامة المنشآت والأرضيات من أي مخاطر. **(الربيعي و سعيد صالح حمدامين، 2011، الصفحات 77-88)**

ج-متطلبات جودة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

لتحقيق الجودة في الدرس الميداني الموجه لتلاميذ الابتدائي، يجب استيفاء مجموعة من المتطلبات المتكاملة:

أ- **المتطلبات التخطيطية والبيداغوجية:**

- التخطيط المسبق والدقيق (المذكرة التربوية) وصياغة أهداف إجرائية واضحة تتناسب مع قدرات تلاميذ الطور الابتدائي.
- مراعاة الفروق الفردية والخصائص النمائية (كثرة الحركة، الميل للعب، وقصر مدة الانتباه) من خلال تنويع الألعاب شبه الرياضية وتدرجها.

ب-**المتطلبات المادية والمكانية:**

- توفر مساحات آمنة للممارسة (فناء خالٍ من العوائق والمخاطر).
- توفير العتاد والأدوات الرياضية المناسبة لأحجام الأطفال (كرات خفيفة، أطواق، حبال) وبكميات تضمن مشاركة الجميع وتقصي أوقات الانتظار الطويلة. **(عبده، 2001، صفحة 92)**

ت-**المتطلبات البشرية (كفاءة الأستاذ):**

- التمكن العلمي والمهاري لمعلم التربية البدنية، وقدرته على التواصل الفعال والإدارة الميدانية المرنة.
- الالتزام بالتكوين المستمر لمواكبة أحدث طرائق التدريس والمقاربات التربوية (كالمقاربة بالكفاءات). **(الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس، 2001، صفحة 112)**

ث-**المتطلبات التقويمية:**

- اعتماد التقويم التكويني المستمر أثناء الحصة لتشخيص صعوبات التعلم الحركي وتقديم الحلول الميدانية الآنية. **(الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، و عدنان درويش جلون، التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية، 1998، الصفحات 162-165)**

ح- الوسائل والأدوات ومؤشرات الجودة

تعتبر الوسائل والأدوات الرياضية العصب الحيوي لحصة التربية البدنية، وارتباطها بمؤشرات الجودة يظهر جلياً في العناصر التالية:

- ✓ **الزمن البيداغوجي والكثافة الحركية (Active Learning Time):**

الوقت المخصص للحصة لا يعكس دائماً "الزمن الحركي الفعلي". إن نقص الوسائل يضطر الأستاذ إلى تقسيم القسم لمجموعات كبيرة تنتظر دورها لفترات طويلة، مما يهدر الزمن البيداغوجي. بالمقابل، توفر الأدوات (كرة لكل تلميذين، أو طوق لكل تلميذ) يرفع من الكثافة الحركية، ويسمح بتكرار المهارة مرات عديدة، وهو الشرط الأساسي لبناء التوافق الحركي والتعلم (الكريم، 1990، صفحة 165)

- ✓ **تنوّع المحتوى والوضعيات التعلمية:**

الجودة تتطلب الابتعاد عن النمطية. وجود وسائل متنوعة (حبال، مقاعد سويدية، أطواق، أقماع) يسمح للأستاذ بتصميم ورشات ومسارات حركية (Parcours Moteurs) غنية ومتنوعة. هذا التنوع يكسر حاجز الملل ويسمح بتنمية صفات بدنية مختلفة (سرعة، رشاقة، توازن) في حصة واحدة. **(حماد، 2010، الصفحات 142-145)**

- ✓ **مشاركة الجميع (التضمين وتكافؤ الفرص):**

من أهم مؤشرات الجودة "عدم إقصاء أي تلميذ". نقص العتاد غالباً ما يؤدي إلى تهميش التلاميذ الأقل مهارة أو الانطوائيين لصالح النخبة القوية في القسم. بينما توفر الوسائل وتنوع أوزانها وأحجامها (مثلاً كرات خفيفة ومرنة) يضمن مشاركة الجميع، بمن فيهم ذوي القدرات المحدودة، ويحقق مبدأ تفريد التعليم. **(الدليمي، 2008، الصفحات 104-106)**

- ✓ **التحفيز والإثارة:**

الأدوات الرياضية، خاصة ذات الألوان الزاهية والأشكال المتعددة، تشكل مثيراً بصرياً وحركياً بالغ الأهمية لتلاميذ الطور الابتدائي. الأداة تخلق دافعاً داخلياً (Intrinsic Motivation) للعب والممارسة، فالتلميذ لا ينجذب للشرح النظري بقدر ما ينجذب للأداة التي تمنحه فرصة الاكتشاف والتجربة. **(علاوي، علم نفس الرياضة، 1998، صفحة 298)**

- ✓ **تحقيق الأهداف والكفاءات المستهدفة:**

لا يمكن ترجمة الكفاءات النظرية المسطرة في المنهاج (مثل: إدراك الفضاء، التنسيق البصري-الحركي، التنطيط) إلى مهارات واقعية دون وسيط مادي. الأداة هي الجسر الذي يربط بين الهدف النظري للأستاذ والتطبيق العملي للتلميذ. **(الحيلة، 2000، صفحة 48)**

خلاصة الفصل

تظلُّ جودةُ حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي رهانًا بيداغوجيًا مركبًا تتداخل فيه كفاءة الأستاذ وإعداده المهني، ومستوى دافعية المتعلم واستعداده النمائي، إلى جانب الأطر المنظمة والبيئة اللوجستية التي تُقام فيها الحصة. وفي هذا الفضاء التعلمي الديناميكي، يُثار التساؤل المتجدد في الأدبيات التربوية حول موقع الوسائل والأدوات التعليمية وطبيعة تأثيرها في سيرورة العملية التعليمية-التعلمية؛ إذ يُنظر إليها كعنصرٍ يُفترض أن يتكامل مع استراتيجيات التدريس ويتقاطع مع تنوع الأنشطة الحركية والرياضية المتاحة.

غير أن مدى حسم هذه الأدوات في رفع مستوى جودة الحصة أو تحقيق أهدافها المسطرة يظل موضوعًا محفوفًا بقراءات ميدانية وتصورات تربوية متعددة؛ فبينما يُشار إلى إمكانية مساهمتها في تنظيم الفضاء التعليمي، وتسهيل استيعاب الخبرات الحركية، واستثارة اهتمام التلاميذ، يُبرزُ واقع الممارسة أن كفاءة الأستاذ وقدرته على الابتكار وتكييف البدائل المتاحة قد تؤدي دورًا معدِّلًا أو متجاوزًا لإكراهات المادة والمكان. وهو ما يجعل العلاقة بين توفر الوسائل الرياضية وتحقيق الجودة البيداغوجية مجالاً يتطلب التفكير والتحليل دون جزمٍ مطلق، للوقوف على درجة انعكاس هذه الوسائط على تفاعل التلميذ ونموّه المتكامل.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراسة

تمهيد:

بعد التطرق في الجانب النظري إلى مختلف المفاهيم والجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة، سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية والميدانية المتبعة في إنجاز الدراسة الحالية، وذلك من خلال تقديم الدراسة الاستطلاعية، وتحديد منهج الدراسة، ومتغيرها وأبعاده، ثم عرض مجتمع الدراسة وعينتها، وأداة جمع البيانات وإجراءات إعدادها، إلى جانب التحقق من خصائصها السيكومترية، وأخيرًا عرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وتحليلها.

1-الدراسة الاستطلاعية:

- تُعدّ الدراسة الاستطلاعية من المراحل الأساسية في البحث العلمي، إذ تمثل خطوة تمهيدية تساعد الباحث على التعرف على ميدان الدراسة، والتحقق من مدى ملاءمة الظروف الميدانية لإجراء الدراسة الأساسية، فضلًا عن الكشف عن الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهه أثناء تنفيذ إجراءات البحث. وبعد اختيار موضوع الدراسة والحصول على موافقة الأستاذ المشرف، تم ضبط متغير الدراسة وأبعاده بصورة نهائية، ثم الشروع في تنفيذ إجراءات الدراسة الاستطلاعية.
- وقد تمثلت أهم إجراءات الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:
- **الاطلاع على التراث النظري والدراسات السابقة** ذات الصلة بموضوع الدراسة، بهدف تحديد المفاهيم الأساسية المرتبطة بتأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية.
- **الاطلاع على الاستبيانات والمقاييس المعدة من طرف باحثين سابقين** والتي تناولت قياس متغير الدراسة أو بعض أبعاده، والاستفادة منها في تحديد محاور الأداة وصياغة بعض العبارات بما يتناسب مع طبيعة الدراسة الحالية.
- **بناء استبيان لقياس متغير الدراسة** والمتمثل في» **:تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية**«، وذلك بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، ثم عرضه على مجموعة من الأساتذة والمحكمين المختصين للتأكد من مدى ملاءمة عباراته لمحاورها، ووضوح صياغتها وسلامتها، قبل إخراجه في صورته النهائية.
- **تحديد عينة الدراسة الاستطلاعية، حيث تكونت من (15) أستاذًا من أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة الأساسي المتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية بولاية برج بوعريريج.**
- وقد هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، أهمها:

- التعرف على ميدان إجراء الدراسة والتأكد من إمكانية تطبيق إجراءاتها، مع تحديد العينة والتعرف على الظروف المحيطة بها.
- الكشف عن الصعوبات والعراقيل المحتمل مواجهتها أثناء تنفيذ الدراسة الأساسية.
- التقرب من أفراد العينة والتعرف على طبيعة البيئة الميدانية وجمع بعض المعلومات الأولية التي يمكن الاستفادة منها في الدراسة.
- التحقق من مدى وضوح عبارات الاستبيان وملاءمتها لأفراد العينة، والتأكد من إمكانية تطبيقه ميدانيًا.
- التمهيد لإجراء الدراسة الأساسية في ظروف أكثر ملاءمة، وضبط الإجراءات المنهجية المتعلقة بتطبيق أداة جمع البيانات.

2-منهج الدراسة

تفرض طبيعة موضوع الدراسة وأهدافها اعتماد المنهج الوصفي، باعتباره المنهج الأكثر ملاءمة لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، ووصف خصائصها وتحديد اتجاهاتها، ثم تحليل البيانات المتعلقة بها وتفسيرها.

وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الدراسة الحالية بهدف التعرف على تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، من خلال جمع البيانات من أساتذة التربية البدنية والرياضية باستعمال الاستبيان، ثم معالجتها إحصائيًا وتحليل نتائجها في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها.

3-متغير الدراسة وأبعاده:

انطلاقًا من عنوان الدراسة المتمثل في" **:تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية**"، ومن خلال طبيعة أهداف الدراسة وفرضياتها ومحاور الاستبيان المعتمد في جمع البيانات، فإن متغير الدراسة يتمثل في **تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية.**

ويُقاس هذا المتغير من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، تمثل مختلف الجوانب المرتبطة بجودة حصة التربية البدنية والرياضية وهي:

1. نقص الوسـائل والأدوات الرياضـية وعلاقته بدافعية التلاميذ، ويقيس مدى تأثير نقص الوسـائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ للمشاركة والتفاعل أثناء الحصة.
2. تأثير نقص الوسـائل والأدوات الرياضـية على اكتسـاب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية، ويقيس مدى انعكاس نقص الوسـائل والأدوات على اكتسـاب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وعلى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية للحصة.
3. توفر الوسـائل والأدوات الرياضـية وعلاقته بدقة وموضـوعية تقييم التلاميذ، ويقيس مدى مسـاهمة توفر الوسـائل والأدوات الرياضـية في تحسـين عملية التقويم ورفع مسـتوى دقة وموضـوعية تقييم أداء التلاميذ.

وعليه، فإن متغير الدراسـة الرئيس هو تأثير نقص الوسـائل والأدوات الرياضـية على جودة حصـة التربية البدنية والرياضية، ويتكون إجرائيًا من ثلاثة أبعاد هي: دافعية التلاميذ، واكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية، ودقة وموضوعية التقييم.

4-مجتمع وعينة الدراسة:

4-1-مجتمع الدراسـة: شـمل مجتمع الدراسـة أسـاتذة التربية البدنية والرياضـية للمرحلة الابتدائية العاملين بالمدارس الابتدائية بولاية برج بوعريريج خلال الموسـم الدراسـي 2026/2025.

4-2-عينة الدراسة:

يقصد بالعينة أنها: جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع اختصارًا للوقت والجهد والمال. وقد تم اختيار عينتي الدراسة الحالية (الاستطلاعية والنهائية) من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية العاملين بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة بئر قاصدعلي بولاية برج بوعريريج.

4-2-1 -عينة الدراسة الاستطلاعية:

للتأكد من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة، تم تطبيق استبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (15) أستاذًا من أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية العاملين بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة بئر قاصدعلي بولاية برج بوعريريج، بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الأساسية من خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

4-2-2-عينة الدراسة الأساسية:

نظرًا لصـغر حجم مجتمع الدراسـة، تم الاعتماد على **أسـلوب المسـح الشـامل** في اختيار العينة الأسـاسـية، حيث تم توزيع الاسـتبيان في صـورته النهائية على أفراد المجتمع المتبقي بعد اسـتثناء أفراد العينة الاسـتطلاعية، والبالغ عددهم **(27) أسـتاذًا**. وبعد عملية التوزيع والاسـترجاع، تم اسـترجاع **(25) اسـتبيانًا صـالحًا للتحليل** من أصـل (27) اسـتبيانًا موزعًا، وبذلك بلغ حجم العينة الأسـاسـية المعتمدة في الدراسة **(25) أستاذًا**.

5-حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بمجموعة من الحدود التي تضبط إطارها المكاني والبشري والزماني والموضوعي، وذلك على النحو الآتي:

5-1-الحدود الموضوعية:

تناولت الدراسة موضوع تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي: نقص الوسائل والأدوات الرياضية وعلاقته بدافعية التلاميذ، وتأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية، وتوفر الوسائل والأدوات الرياضية وعلاقته بدقة وموضوعية تقييم التلاميذ.

5-2-الحدود البشرية:

اقتصـرت الدراسـة على أسـاتذة التربية البدنية والرياضـية للمرحلة الابتدائية، حيث بلغ مجتمع الدراسـة (42) أسـتاذًا، واسـتُبعدت منهم العينة الاسـتطلاعية المقدرة بـــ(15) أسـتاذًا، بينما بلغت العينة الأساسية الفعلية (25) أستاذًا ممن استجابوا للاستبيان.

5-3-الحدود المكانية:

أُجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمدارس الابتدائية التابعة لدائرة بئر قاصد علي بولاية برج بوعريريج.

5-4-الحدود الزمنية:

أُجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2026/2025، وشملت الفترة المخصصة لإجراءات الدراسة الاستطلاعية وتطبيق أداة الدراسة الأساسية وجمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا.

6- أساليب جمع البيانات:

6-1-التعريف بالاستبيان:

قام الطالب ببناء استبيان لقياس: **تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.**

اعتمد الطالب في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة على الاستبيان، باعتباره من الأدوات المناسبة لجمع البيانات الميدانية، وذلك بهدف قياس مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، والتعرف على آراء أفراد عينة الدراسة حول مختلف الجوانب المرتبطة بنقص الوسائل والأدوات الرياضية وانعكاساته على سير الحصة وتحقيق أهدافها.

وقد قام الطالب ببناء الاستبيان بالاعتماد على مجموعة من الخطوات العلمية والمنهجية، بدءًا بتحديد الهدف من الأداة، وتحديد محاورها وأبعادها في ضوء إشكالية الدراسة وفرضياتها، ثم صياغة العبارات بما يتناسب مع طبيعة الموضوع وخصائص أفراد العينة، والاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وصولًا إلى عرض الأداة على مجموعة من الأساتذة والمحكمين المختصين للتأكد من مدى ملاءمة العبارات للمحاور التي تنتمي إليها، ومدى وضوحها وسلامة صياغتها وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه.

وقد تكون الاستبيان في صورته النهائية من (15) عبارة موزعة على ثلاثة محاور، بحيث يتضمن كل محور خمس عبارات، وذلك على النحو الآتي:

المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات الرياضية وعلاقته بدافعية التلاميذ

يهدف هذا المحور إلى التعرف على مدى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية في دافعية التلاميذ للمشاركة والتفاعل أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويتضمن العبارات من **(1) إلى(5)** .

المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية.

يهدف هذا المحور إلى معرفة مدى انعكاس نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية، وعلى قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة، ويتضمن العبارات من (6) إلى (10).

المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات الرياضية وعلاقته بدقة وموضوعية تقييم التلاميذ .

يهدف هذا المحور إلى التعرف على مدى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين عملية تقييم أداء التلاميذ، ورفع مستوى دقة وموضوعية التقويم أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، ويتضمن العبارات من (11) إلى (15).

بدائل الإجابة:

اعتمد الاستبيان في الإجابة عن عباراته على مقياس ليكرت الخماسي، وذلك وفق البدائل الآتية:

موافق بشدة (5) /موافق (4) /محايد (3) /غير موافق (2) /غير موافق بشدة (1)

بذلك تتراوح الدرجة الكلية للاستبيان، المكون من 15 عبارة، بين (15) و(75) درجة، في حين يبلغ المتوسط النظري الكلي (45) درجة، باعتبار أن المتوسط النظري لكل عبارة هو (3) درجات.

وقد تم اعتماد هذا التدريج بهدف تحديد مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات ومحاور الاستبيان، بما يسمح بتفسير النتائج بصورة كمية ومنظمة، وربطها بأهداف الدراسة وفرضياتها.

6-2-الخصائص السيكومترية:

للتأكد من الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة، قام الطالب بتطبيق الأداة **(تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية)** على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (15) أستاذ. وفيما يلي نتائج الصدق والثبات.

1-الصدق:

تم حساب صدق استبيان **تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية** عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين:

أ- **الطريقة الأولى:** تم حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:
أولا: تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات كل محور مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه:

جدول رقم (1): يوضح مصفوفة معاملات ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

الرقم	المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة
1	-يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى انخفاض حماس التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الحركية.	,941**	0,000	15
2	-يؤدي قلة عدد الأدوات الرياضية مقارنة بعدد التلاميذ إلى زيادة فترات الانتظار أثناء الحصة.	,912**	0,000	15
3	-يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من مشاركة التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة الحركية.	,804**	0,000	15
4	-يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.	,904**	0,000	15
5	-يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى صعوبة المحافظة على اهتمام التلاميذ ومتابعتهم للأنشطة أثناء الحصة.	,932**	0,000	15
	المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**	**حجم العينة**
6	-يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية.	,920**	0,000	15
7	-يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية سلبًا في اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية.	,857**	0,000	15
8	-يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى تقليص زمن الممارسة الحركية الفعلية للتلاميذ أثناء الحصة.	,962**	0,000	15
9	-يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة.	,916**	0,000	15
10	-يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من فرص التلاميذ في التكرار والممارسة اللازمة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية.	,886**	0,000	15
	المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	**معامل الارتباط**	**مستوى الدلالة**	**حجم العينة**
11	-يسهل توفر الوسائل والأدوات الرياضية الكافية ملاحظة الأداء الحركي للتلاميذ وتقويمه بدقة.	,920**	0,000	15
12	-يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على إجراء تقييم موضوعي لأداء التلاميذ.	,921**	0,000	15
13	-يساهم توفر أدوات القياس والتقويم المناسبة في تحسين دقة تقييم الأداء الحركي للتلاميذ.	,920**	0,000	15
14	-يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية اللازمة إلى صعوبة تطبيق بعض معايير التقويم المحددة في حصة التربية البدنية والرياضية.	,971**	0,000	15
15	-يتيح توفر الوسائل والأدوات الرياضية إجراء التقويم التكويني لمستوى المهارات الحركية لدى التلاميذ بصورة أكثر دقة	,891**	0,000	15

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط بين فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه جاءت دالة عند مستوى دلالة (0,01)، وهو ما يؤكد مدى التجانس والاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان كمؤشر على صدق التكوين في قياس تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

ب-الطريقة الثانية:

تم حساب معامل الارتباط **بيرسون** بين كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (2) يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وأبعاده الفرعية.

أبعاد الاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة
المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	0,985	0,000	15
المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	0,961	0,000	15
المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	0,958	0,000	15

تشـير البيانات الموضـحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد اسـتبيان تأثير نقص الوسـائل والأدوات على جودة حصـة التربية البدنية والرياضـية في المدارس الابتدائية دالة إحصـائيا عند مسـتوى الدلالة(α =0,01) ، حيث بلغت قيمها على التوالي **(0,974/0,970/0,970/0,928/0,926)**، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتسـاق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية.

-ثبات الاستبيان:

تم التأكد من ثبات الاستبيان بطريقة حساب **معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:** تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا الاستبيان فتحصلنا على النتيجة التالية:

الجدول رقم (3): يوضح معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وابعاده الفرعية

أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	0,936	5
المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	0,940	5
المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	0,954	5
الدرجة الكلية لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية	0,977	15

يتضـــح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد اســتبيان تأثير نقص الوســائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية كانت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,928 / 0,954 / 0,939 / 0,940 / 0,936) بينما بلغ معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية ككل (0,985) وهذا بمثابة مؤشـر دال على ثبات الاسـتبيان، وهذا يعني أن اسـتبيان تأثير نقص الوسـائل والأدوات على جودة حصـة التربية البدنية والرياضـية في المدارس الابتدائية يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صـالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

7- الأساليب الإحصائية:

- تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) النسخة 26 وتمثلت الأساليب الاحصائية فيما يلي:

أ- **معامل الارتباط بيرسون: معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)**

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بهدف التأكد من مدى اتساق كل عبارة مع المحور الذي تقيسه. كما استخدمنا معامل بيرسون لحساب الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان، للتأكد من مدى اتساق المحاور مع الأداة ككل.

ب- **معامل ألفا كرونباخ(Cronbach's Alpha)**

تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان، وذلك بحساب معامل الثبات لكل محور من محاور الاستبيان، وكذلك للاستبيان ككل، بهدف التأكد من اتساق العبارات فيما بينها وقدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة عند استخدامها.

ت-**المتوسط الحسابي:** تم استخدام **المتوسط الحسابي** لتحديد مستوى استجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبيان، وكذلك تحديد المستوى العام لكل محور وللاستبيان ككل، وذلك من خلال مقارنة المتوسط الحسابي المحسوب بمجالات معيار الحكم المعتمدة.

ث-**الانحراف المعياري:** تم استخدام **الانحراف المعياري** لمعرفة مدى تشتت استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتوسط الحسابي لكل عبارة ولكل محور وللاستبيان ككل.

ج- **اختبار "ت" لعينة واحدة(One-Sample T-Test)** : تم استخدام **اختبار (T) لعينة واحدة** للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي المحسوب لاستجابات أفراد العينة والمتوسط النظري، وذلك لاختبار الفرضيات المتعلقة بالمحاور الخمسة والاستبيان ككل. وقد تم اعتماد مستوى الدلالة **($\alpha = 0,05$)** للحكم على الدلالة الإحصائية، فإذا كانت قيمة .**Sig أقل من أو تساوي 0,05** اعتبر الفرق دالًا إحصائيًا، أما إذا كانت قيمة .**Sig أكبر من 0,05** اعتبر الفرق غير دال إحصائيًا.

- **معايير الحكم على مستويات الاستجابة:** اعتمدت الدراسة على **مقياس ليكرت الخماسي**، وكانت بدائل الإجابة ودرجاتها كما يلي:

موافق بشدة (5) /موافق (4) /محايد (3) /غير موافق (2) /غير موافق بشدة (1)

وبما أن طول الفئة في مقياس ليكرت الخماسي يساوي:

0,80 = 5 ÷ (1 – 5) فإن مجالات الحكم على المتوسط الحسابي للعبارة تكون كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح مجالات الحكم على المتوسط الحسابي للعبارة

المتوسط الحسابي	مستوى الاستجابة
[1,00–1,80]	منخفض جدًا
[1,80–2,60]	منخفض
[2,60–3,40]	متوسط
[3,40–4,20]	مرتفع
[4,20–5,00]	مرتفع جدًا

-مجالات الحكم على عبارات المحاور

نظرًا لأن كل محور من محاور الاستبيان يتكون من **5عبارات**، فإن الدرجة الدنيا للمحور هي:

5 = 1 × 5 درجات والدرجة القصوى: **25 = 5 × 5 درجة**

وبالتالي، وباعتماد طول الفئة:

4 = 5 ÷ (5 – 25) درجات، فإن مجالات الحكم على **الدرجة الكلية لكل محور** تكون كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح مجالات الحكم على الدرجة الكلية لكل محور

الدرجة الكلية للمحور	مستوى المحور
[5–9]	منخفض جدًا
[9–13]	منخفض
[13–17]	متوسط
[17–21]	مرتفع
[21–25]	مرتفع جدًا

وعليه، فإن المتوسط النظري لكل محور يتكون من: **5عبارات × 3 = 15 درجة**

-مجالات الحكم على الاستبيان ككل

يتكون الاستبيان من 15 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، بواقع خمس عبارات لكل محور، وبالتالي فإن:

- ✓ الحد الأدنى للدرجة الكلية = 15 درجة
- ✓ الحد الأقصى للدرجة الكلية = 75 درجة
- ✓ المتوسط النظري = 15 × 3 = 45 درجة

ويكون طول الفئة: (75 – 15) ÷ 5 = 12 درجة، وعليه، فإن مجالات الحكم على الدرجة الكلية للاستبيان تكون كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح مجالات الحكم على الدرجة الكلية للاستبيان

الدرجة الكلية للاستبيان	مستوى الاستبيان
[15–27]	منخفض جدًا
[27–39]	منخفض
[39–51]	متوسط
[51–63]	مرتفع
[63–75]	مرتفع جدًا

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى إجراءات الدراسة الميدانية من خلال تبني المنهج المناسب وكذلك حصر لمجتمع الدراسة لاختيار عينة الدراسة الأساسية، كما تم إجراء دراسة استطلاعية بهدف التأكد من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية وحساب خصائصهما السيكو مترية، حيث تبين بعد تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية صلاحية الأداة للتطبيق في الدراسة الأساسية، كما تمت الإشارة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الفرضيات.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

بعد الانتهاء من عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، يأتي هذا الفصل لعرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها.

ويهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج الميدانية المتعلقة بموضوع تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، وذلك بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات الاستجابة، إلى جانب اختبار (T) لعينة واحدة، قصد تحديد مدى تحقق الفرضيات.

كما ستتم مناقشة النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، بما يساعد على إبراز دلالاتها العلمية والوصول إلى فهم أوضح لانعكاسات نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية.

1-عرض وتحليل نتائج

1-1- اختبار الفرضيات

1-1-1- الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة على: **" يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية سلبًا في جودة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي"**. ولاختبار الفرضية العامة تم استخدام اختبار (T_{test}) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية للاستبيان مع المتوسط النظري، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (7) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية في جودة حصة التربية البدنية والرياضية.

الاستبيان ككل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
	42,0000	8,06029	45	-3,00000	-1,861	24	0,075	دال غير إحصائيًا	[39-51] متوسط

حيث وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستبيان مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية في جودة حصة التربية البدنية والرياضية ومقارنتهما بالمتوسط النظري، تبين أن متوسط درجات أفراد عينة الدراسة في الاستبيان ككل بلغ (42,0000) درجة وبانحراف معياري قدره (8.06029) درجة، في حين بلغ المتوسط النظري (45) درجة، أي أن الفرق بين المتوسطين بلغ (-3,00000) درجة لصالح المتوسط النظري، كما أن المتوسط الحسابي ينتمي إلى المجال [39-51] أي المجال المتوسط. وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، بلغت قيمة (T = -1,861) عند درجة حرية (24)، وبمستوى دلالة قدره (0.075) وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0,05)، ومن ثم فإن الفرق بين المتوسطين غير دال إحصائيًا.

وعليه نستنتج أن الفرضية العامة لم تتحقق إحصائيًا، رغم أن المستوى العام لتأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية جاء متوسطًا.

1-1-2- اختبار الفرضيات الجزئية

أ- **الفرضية الأولى:** نصت الفرضية الأولى لهاته الدراسة على: يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وفيما يلي وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الأول وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (8) يوضح ترتيب عبارات محور: مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الرقم	عبارات المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
01	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى انخفاض حماس التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الحركية.	2,8400	0,89815	[3,4-2,6]	متوسط	2
02	يؤدي قلة عدد الأدوات الرياضية مقارنة بعدد التلاميذ إلى زيادة فترات الانتظار أثناء الحصة.	2,5200	0,82260	[2,6-1,8]	منخفض	4
03	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من مشاركة التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة الحركية.	2,3600	1,15036	[2,6-1,8]	منخفض	5
04	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.	2,9200	0,75939	[3,4-2,6]	متوسط	1
05	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى صعوبة المحافظة على اهتمام التلاميذ ومتابعتهم للأنشطة أثناء الحصة.	2,6400	1,28712	[3,4-2,6]	متوسط	3
المحور ككل (مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية)		13,2800	3,02104	[17-13]	متوسط	

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور **الأول: مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**، نلاحظ تفاوتًا في مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين **(2,3600)** و**(2,9200)**.

وقد جاءت العبارة رقم (04) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2,9200) وانحراف معياري بلغ (0,75939)، والتي تنص على أن: "يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية"، وقد انتمت إلى المجال [2,6-3,4]، أي بمستوى متوسط. وتشير هذه النتيجة إلى أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يرتبط بدرجة متوسطة بانخفاض شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية، وهو ما قد ينعكس على حماسهم واستعدادهم للمشاركة في الحصة.

وجاءت العبارة رقم (01) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (2,8400) وانحراف معياري بلغ (0,89815)، والتي مفادها: " يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى انخفاض حماس التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الحركية"، وقد جاءت ضمن المستوى المتوسط. وتدل هذه النتيجة على أن نقص الوسائل والأدوات قد يسهم بدرجة متوسطة في الحد من حماس التلاميذ للمشاركة، خاصة عندما لا تتوفر الأدوات التي تسمح بتنويع الأنشطة وإشراك أكبر عدد ممكن من التلاميذ.

أما العبارة رقم (05) فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2,6400) وانحراف معياري بلغ (1,28712)، والتي تنص على أن: "يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى صعوبة المحافظة على اهتمام التلاميذ ومتابعتهم للأنشطة أثناء الحصة"، وقد انتمت كذلك إلى المستوى المتوسط. ويمكن تفسير ذلك بأن محدودية الوسائل قد تجعل الأستاذ غير قادر على تنويع الأنشطة وتوزيعها بصورة تسمح بالتفاعل المستمر، الأمر الذي قد يؤدي إلى تراجع اهتمام بعض التلاميذ ومتابعتهم لمجريات الحصة.

في حين جاءت العبارة رقم (02) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,5200) وانحراف معياري بلغ (0,82260)، والتي تشير إلى أن: "قلة عدد الأدوات الرياضية مقارنة بعدد التلاميذ تؤدي إلى زيادة فترات الانتظار أثناء الحصة"، وقد جاءت ضمن المجال [1,8−2,6]، أي بمستوى منخفض. وتوحي هذه النتيجة بأن أفراد العينة لا يرون أن زيادة فترات الانتظار الناتجة عن عدم كفاية عدد الأدوات تمثل تأثيرًا مرتفعًا على دافعية التلاميذ، وإن كانت تظل من مظاهر نقص الوسائل التي يمكن أن تؤثر في استمرارية المشاركة والنشاط أثناء الحصة.

أما العبارة رقم (03) فقد احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة، بمتوسط حسابي قدره (2,3600) وانحراف معياري بلغ (1,15036)، والتي تنص على أن: "يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من مشاركة التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة الحركية"، وقد جاءت ضمن المستوى المنخفض. وتبين هذه النتيجة أن أفراد العينة لا يعتبرون نقص الوسائل والأدوات عاملًا مرتفع التأثير في الحد من المشاركة الفعالة للتلاميذ، مقارنة ببقية مظاهر التأثير التي تناولتها عبارات المحور.

وبصفة عامة، يتضح من ترتيب العبارات أن **أعلى تأثير لنقص الوسائل والأدوات الرياضية ظهر في الحد من شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية، ثم انخفاض حماسهم للمشاركة، تليها صعوبة المحافظة على اهتمامهم ومتابعتهم للأنشطة، بينما جاء تأثيره على زيادة فترات الانتظار في المرتبة الرابعة، وعلى المشاركة الفعالة في المرتبة الخامسة** .ويشير هذا الترتيب إلى أن الأثر المدرك لنقص الوسائل يبدو أكثر ارتباطًا بالجوانب **الوجدانية والدافعية** لدى التلاميذ، ولا سيما المتعة والحماس والاهتمام، أكثر من ارتباطه بالجانب الإجرائي المتمثل في فترات الانتظار أو المشاركة الفعلية.

كما يتضح من المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور **الأول ككل**، والذي بلغ **(13,2800)** بانحراف معياري قدره **(3,02104)**، أنه ينتمي إلى المجال **[17-13]**، أي إلى **المستوى المتوسط** .وعليه، يمكن القول إن أفراد عينة الدراسة يرون أن **نقص الوسائل والأدوات الرياضية يؤثر بدرجة متوسطة على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**، وهو ما يدعم **الفرضية الأولى للدراسة بصورة جزئية/وفق معيار القبول المعتمد**، باعتبار أن الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة جاء في المستوى المتوسط، مع بروز تأثير أكبر في الجوانب المتعلقة بالمتعة والحماس والاهتمام بالتلاميذ. **كما هو موضح في الشكل التالي:**



الشكل رقم (1) يوضح ترتيب عبارات المحور الأول حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية

ولاختبار الفرضـية الأولى التي تنص على أن: "يحد نقص الوسـائل والأدوات الرياضـية من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية"، تم اللجوء إلى اختبار (T) لعينة واحدة (One-Sample T-Test)، وذلك بهدف مقارنة المتوسـط الحسـابي المحسـوب لأفراد عينة الدراسـة في الدرجة الكلية لمحور مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضـية بالمتوسـط النظري للمحور، باعتبار أن المتوسـط النظري يمثل القيمة المرجعية التي تتم على أساسها عملية المقارنة.

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الأول	13,2800	3,02104	**15**	**-1,72000**	**-2,847**	**24**	0,009	**دال احصائيا**	المتوسط [13-17]

يتضـح من خلال نتائج الجدول أن المتوسـط الحسـابي لأفراد عينة الدراسـة في المحور الأول ككل بلغ (13,2800) درجة، بانحراف معياري قدره (3,02104) درجة، في حين بلغ المتوسـط النظري (15) درجة، أي أن المتوسـط الحسـابي المحسـوب جاء أقل من المتوسـط النظري بفارق قدره (-1,72000) درجة، وهو ما يشير إلى أن استجابات أفراد العينة تميل إلى تقدير مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ بدرجة أقل من المتوسط النظري.

ومن الناحية الإحصـائية، وباسـتخدام اختبار (T) لعينة واحدة، بلغت قيمة (T = -2,847) عند درجة حرية (24)، وبمسـتوى دلالة قدره (0,009)، وهو أقل من مسـتوى الدلالة المعتمد(α = 0,05) ، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصـائية بين المتوسـط الحسـابي المحسـوب والمتوسـط النظري للمحور، وقد جاءت هذه الفروق لصـالح المتوسط النظري، باعتبار أن المتوسط المحسوب (13,2800) أقل من المتوسط النظري.(15)

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يدركون وجود تأثير لنقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ، إلا أن هذا التأثير، وفق معيار الحكم المعتمد في الدراسـة، لم يبلغ مسـتوى مرتفعًا، وإنما جاء ضـمن المسـتوى المتوسـط، حيث يقع المتوسـط الحسـابي للمحور (13,2800) ضـمن المجال [13-17] المحدد للمستوى المتوسط.

وبالرجوع إلى نتائج ترتيب عبارات المحور، نجد أن أعلى متوسط حسابي سجلته العبارة المتعلقة بأن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يحد من شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية، بمتوسط (2,9200)، تلتها العبارة التي تشير إلى انخفاض حماس التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الحركية بمتوسط (2,8400)، ثم العبارة المتعلقة بصعوبة المحافظة على اهتمام التلاميذ ومتابعتهم للأنشطة أثناء الحصة بمتوسط (2,6400). في المقابل، جاءت العبارة المتعلقة بزيادة فترات الانتظار نتيجة قلة عدد الأدوات مقارنة بعدد التلاميذ في المرتبة الرابعة بمتوسط (2,5200)، بينما احتلت العبارة المتعلقة بالحد من المشاركة الفعالة للتلاميذ في الأنشطة الحركية المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط.(2,3600)

وعليه، فإن النتائج الكلية والجزئية تشير إلى أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يمثل عاملًا مؤثرًا في دافعية التلاميذ، وبخاصة فيما يتعلق بشعورهم بالمتعة والحماس والاهتمام أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، إلا أن مستوى هذا التأثير جاء متوسطًا، وهو ما يتفق مع النتيجة العامة للمحور.

وبناءً على ما سبق، واستنادًا إلى أن المتوسط الحسابي المحسوب للمحور بلغ (13,2800) وهو ضمن المستوى المتوسط، مع وجود فرق دال إحصائيًا بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري، يمكن القول إن الفرضية الأولى قد تحققت بدرجة متوسطة، أي أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يحد من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة.

ب-الفرضية الثانية:

- نصت الفرضية الثانية لهاته الدراسة على: " يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية." وفيما يلي. وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور **الثاني** وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح ترتيب عبارات محور: تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية.

الرقم	عبارات المحور الثاني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
6	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية.	2,4400	0,91652	[2,6-1,8]	منخفض	5
7	يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية سلبًا في اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية.	3,2800	0,89069	[3,4-2,6]	متوسط	1
8	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى تقليص زمن الممارسة الحركية الفعلية للتلاميذ أثناء الحصة.	2,6000	1,11803	[3,4-2,6]	متوسط	4
9	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة.	3,0800	0,81240	[3,4-2,6]	متوسط	2
10	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من فرص التلاميذ في التكرار والممارسة اللازمة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية.	2,7600	1,12842	[3,4-2,6]	متوسط	3
المحور ككل (تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية)		14,1600	2,57682	[17-13]	متوسط	

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور **الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية**، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين **(2,4400)** و**(3,2800)**، مما يعكس تفاوتًا نسبيًا في تقديرات أفراد العينة لمستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على الجوانب التعليمية والحركية لحصة التربية البدنية والرياضية.

وقد جاءت العبارة رقم (07) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,2800) وانحراف معياري بلغ (0,89069)، والتي تنص على أن: "يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية سلبًا في اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية"، وقد انتمت إلى المجال [2,6-3,4]، أي إلى المستوى المتوسط. وتدل هذه النتيجة على أن أفراد العينة يرون أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يمكن أن يشكل عائقًا متوسطًا أمام

عملية اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية، باعتبار أن تعلم المهارات الحركية يتطلب توفير فرص كافية للممارسة والتطبيق والتكرار باستخدام الوسائل المناسبة.

وجاءت العبارة رقم (09) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,0800) وانحراف معياري بلغ (0,81240)، والتي مفادها: "يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة"، وقد جاءت ضمن المجال [2,6−3,4]، أي بمستوى متوسط. ويمكن تفسير ذلك بأن عدم توفر الوسائل والأدوات اللازمة قد يحد بدرجة معينة من قدرة الأستاذ على تنفيذ مختلف الوضعيات والتمارين التعليمية المخططة، وبالتالي قد يؤثر في مدى تحقيق الأهداف التعليمية المحددة للحصة.

أما العبارة رقم (10) فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2,7600) وانحراف معياري بلغ (1,12842)، والتي تنص على أن: "يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من فرص التلاميذ في التكرار والممارسة اللازمة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية"، وقد جاءت كذلك ضمن المستوى المتوسط. وتشير هذه النتيجة إلى أن نقص الوسائل قد يؤدي إلى تقليص فرص التلاميذ في التكرار والممارسة، وهما عنصران أساسيان في تثبيت المهارات الحركية وتحسين مستوى الأداء، إلا أن أفراد العينة قدروا هذا التأثير بدرجة متوسطة.

في حين جاءت العبارة رقم (08) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,6000) وانحراف معياري بلغ (1,11803)، والتي تشير إلى أن: "يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى تقليص زمن الممارسة الحركية الفعلية للتلاميذ أثناء الحصة"، وقد انتمت إلى المجال [2,6−3,4]، أي إلى المستوى المتوسط. ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن قلة الأدوات قد تجعل الأستاذ مضطرًا إلى تنظيم التلاميذ في مجموعات أو اعتماد التناوب بينهم، مما قد يقلل نسبيًا من الزمن الذي يقضيه كل تلميذ في الممارسة الفعلية.

أما العبارة رقم (06) فقد احتلت المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2,4400) وانحراف معياري بلغ (0,91652)، والتي تنص على أن: "يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية"، وقد جاءت ضمن المجال [1,8−2,6]، أي بمستوى منخفض. وتوضح هذه النتيجة أن أفراد العينة لا يرون أن نقص الوسائل يمثل عائقًا مرتفعًا أمام تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة، وربما يعود ذلك إلى قدرة الأستاذ على الاستعانة ببدائل أو تكييف بعض الوضعيات التعليمية وفق الإمكانات المتاحة.

وبصفة عامة، يتضح من ترتيب العبارات أن أعلى تقدير لتأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية كان متعلقًا باكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية، ثم بقدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية،

يليه الحد من فرص التكرار والممارسة، ثم تقليص زمن الممارسة الحركية الفعلية، في حين جاء الحد من إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة في المرتبة الأخيرة.

ويشير هذا الترتيب إلى أن أفراد العينة يدركون تأثير نقص الوسائل بصورة أكبر على **جودة عملية التعلم الحركي وفعالية الممارسة** مقارنة بتأثيره على إمكانية تنفيذ الوضعيات التعليمية في حد ذاتها .

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور **الثاني ككل**، والذي بلغ **(14,1600)** درجة، بانحراف معياري قدره **(2,57682)** درجة، فإنه ينتمي إلى المجال **[13-17]**، أي إلى **المستوى المتوسط** . ومنه يمكن القول إن أفراد عينة الدراسة يقدرون **تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية بدرجة متوسطة . كما هو موضح في الشكل التالي:**

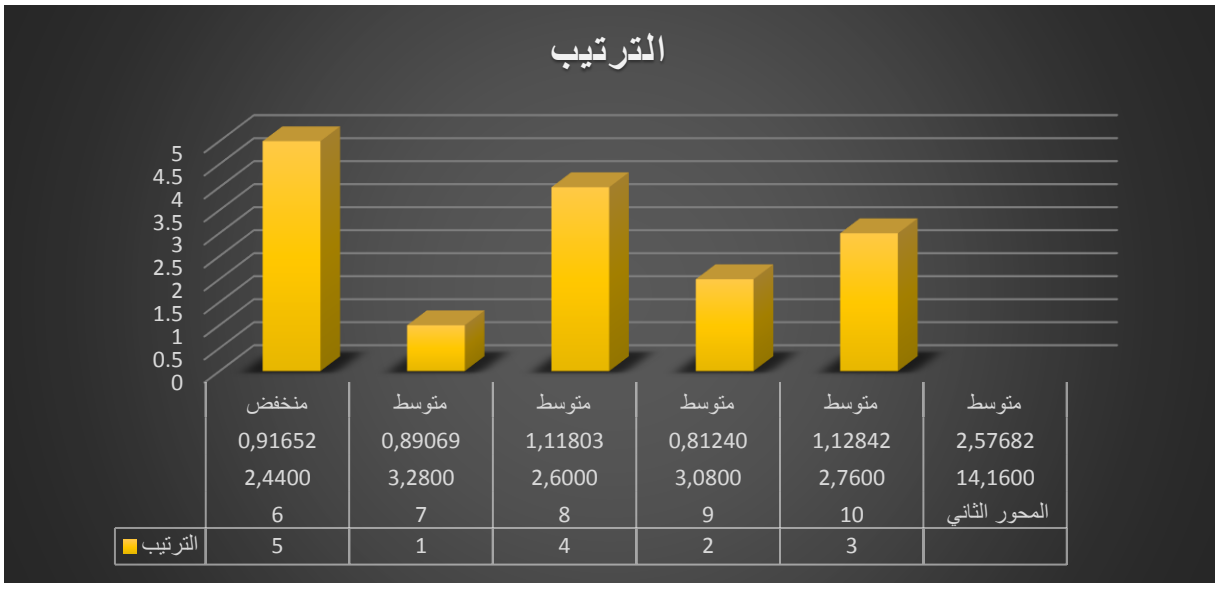

الشكل رقم (2) يوضح ترتيب عبارات المحور الثاني حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية

ولاختبار هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية بالنسبة للعينة الواحدة ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لـ لمحور **تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية** مع المتوسط للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الثاني	14,1600	2,57682	15	-0,84000	-1,630	24	0,116	غير دال احصائيا	متوسط [13-17]

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في المحور الثاني بلغ **(14,1600)**درجة، بانحراف معياري قدره **(2,57682)**درجة، في حين بلغ المتوسط النظري **(15)** درجة، أي أن المتوسط المحسوب جاء أقل من المتوسط النظري بفارق قدره **(-0,84000)**درجة، وهو فرق لصالح المتوسط النظري.

وبالرغم من أن المتوسط الحسابي المحسوب **(14,1600)**يقع ضمن المجال **[13-17]**الذي يمثل المستوى المتوسط، فإن نتائج اختبار **(T)لعينة واحدة** أظهرت أن قيمة الاختبار بلغت **(-1,630)**عند درجة حرية **(24)**، وبمستوى دلالة قدره **(0,116)**، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد **(α = 0,05)**. وعليه، فإن الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري **غير دال إحصائيًا**، مما يعني عدم وجود فرق جوهري ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين.

وبالتالي، ورغم أن النتائج الوصفية تشير إلى أن مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية جاء متوسطًا، فإن نتيجة الاختبار الاستدلالي لا تقدم دليلًا إحصائيًا كافيًا لتأكيد وجود هذا التأثير مقارنة بالمتوسط النظري.

وعليه، لا يمكن القول بتحقق الفرضية الثانية إحصائيًا، وإنما يمكن القول إن نتائج الدراسة أظهرت وصفيًا مستوى متوسطًا لتأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية، إلا أن هذا المستوى لم يختلف عن المتوسط النظري بدرجة دالة إحصائيًا.

وبناءً على ذلك تُرفض الفرضية الثانية إحصائيًا، مع الإشارة إلى أن المستوى الوصفي للمحور جاء متوسطًا.

ت-الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهاته الدراسة على: **" يساهم توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية ".**

وفيما يلي وصف لمستوى كل عبارة من عبارات المحور الثالث وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعيار الحكم كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح ترتيب عبارات محور مستو مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

الرقم	عبارات المحور الثالث	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجال (معيار الحكم)	المستوى	الترتيب
11	يسهل توفر الوسائل والأدوات الرياضية الكافية ملاحظة - الأداء الحركي للتلاميذ وتقويمه بدقة.	2,2000	1,04083	[2,6-1,8]	منخفض	5
12	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ - على إجراء تقييم موضوعي لأداء التلاميذ.	3,2000	0,91287	[2,6-3,4]	متوسط	2
13	يساهم توفر أدوات القياس والتقويم المناسبة في تحسين دقة - تقييم الأداء الحركي للتلاميذ.	2,9600	1,01980	[2,6-3,4]	متوسط	3
14	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية اللازمة إلى - صعوبة تطبيق بعض معايير التقويم المحددة في حصة التربية البدنية والرياضية.	2,9200	1,03763	[2,6-3,4]	متوسط	4
15	يتيح توفر الوسائل والأدوات الرياضية إجراء التقويم - التكويني لمستوى المهارات الحركية لدى التلاميذ بصورة أكثر دقة	3,2800	0,93630	[2,6-3,4]	متوسط	1
المحور ككل (مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية)		14,5600	2,72458	[17-13]	متوسط	

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المستخرجة من استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، نلاحظ أنه جاءت معظم العبارات ضمن المجال [2,6-3,4]، أي ضمن المستوى المتوسط، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2,2000) و**(3,2800)**. باستثناء العبارة رقم (11) التي جاءت ضمن المجال المنخفض".

وقد جاءت العبارة رقم (15) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (3,2800) وانحراف معياري بلغ (0,93630)، والتي تنص على أن: "يتيح توفر الوسائل والأدوات الرياضية إجراء التقويم التكويني لمستوى المهارات الحركية لدى التلاميذ بصورة أكثر دقة". وقد انتمت هذه العبارة إلى المجال المتوسط، وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد العينة يرون أن توفر الوسائل والأدوات الرياضية يساعد الأستاذ بدرجة متوسطة على متابعة تطور مستوى المهارات الحركية للتلاميذ وإجراء التقويم التكويني بصورة أكثر دقة، من خلال توفير فرص أفضل للملاحظة والمتابعة والمقارنة بين مستويات الأداء.

وجاءت العبارة رقم (12) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (3,2000) وانحراف معياري بلغ (0,91287)، والتي مفادها: "يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على إجراء تقييم موضوعي لأداء التلاميذ". وتوضح هذه النتيجة أن أفراد العينة يرون بدرجة متوسطة أن نقص الوسائل قد يؤثر في موضوعية عملية التقييم، إذ إن عدم توفر الأدوات المناسبة قد يحد من قدرة الأستاذ على استخدام بعض أساليب التقويم بصورة دقيقة ومنظمة، وبالتالي قد يؤثر في الحكم على مستوى أداء التلاميذ.

أما العبارة رقم (13) فقد احتلت المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره (2,9600) وانحراف معياري بلغ (1,01980)، والتي تنص على أن: "يساهم توفر أدوات القياس والتقويم المناسبة في تحسين دقة تقييم الأداء الحركي للتلاميذ". وقد جاءت ضمن المستوى المتوسط، مما يشير إلى إدراك أفراد العينة لأهمية أدوات القياس والتقويم في تحسين دقة الحكم على الأداء الحركي، إلا أن تقدير هذه المساهمة لم يصل إلى المستوى المرتفع.

في حين جاءت العبارة رقم (14) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (2,9200) وانحراف معياري بلغ (1,03763)، والتي تشير إلى أن: "يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية اللازمة إلى صعوبة تطبيق بعض معايير التقويم المحددة في حصة التربية البدنية والرياضية". وتوضح هذه النتيجة أن نقص الوسائل قد يسبب صعوبات متوسطة في تطبيق بعض معايير التقويم، خاصة عندما تتطلب عملية التقويم أدوات أو تجهيزات معينة تسمح بالملاحظة والقياس بصورة أكثر موضوعية.

أما العبارة رقم (11) فقد جاءت في المرتبة الخامسة والأخيرة ضمن المجال المنخفض [1,8−2,6] بمتوسط حسابي قدره (2,2000) وانحراف معياري بلغ (1,04083). وتنص العبارة على أن: "يسهل توفر الوسائل والأدوات الرياضية الكافية لملاحظة الأداء الحركي للتلاميذ وتقويمه بدقة".

وبصفة عامة، يتضح من **ترتيب العبارات** أن أعلى تقدير لمساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية ظهر في **إجراء التقويم التكويني للمهارات الحركية بصورة أكثر دقة**، تليه مساهمة توفر الوسائل في **تعزيز موضوعية تقييم أداء التلاميذ**، ثم **تحسين دقة تقييم الأداء الحركي من خلال أدوات القياس والتقويم المناسبة**، ثم الحد من صعوبة **تطبيق بعض معايير التقويم**، في حين جاءت **ملاحظة الأداء الحركي**

وتقويمه بدقة في المرتبة الخامسة والأخيرة. ويشير هذا الترتيب إلى أن أفراد العينة يدركون أهمية الوسائل الرياضية في عملية التقويم، خاصة في جوانب **الدقة والموضوعية والتقويم التكويني**، إلا أن هذه المساهمة لم تبلغ مستوى مرتفعًا .

وبالنظر إلى المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور **الثالث ككل**، والذي بلغ **(14,5600)** درجة، بانحراف معياري قدره **(2,72458)** درجة، فإنه ينتمي إلى المجال **[13-17]**، أي إلى **المستوى المتوسط** .ومنه يمكن القول إن أفراد عينة الدراسة يقدرون **مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية بدرجة متوسطة . كما هو موضح في الشكل التالي:**

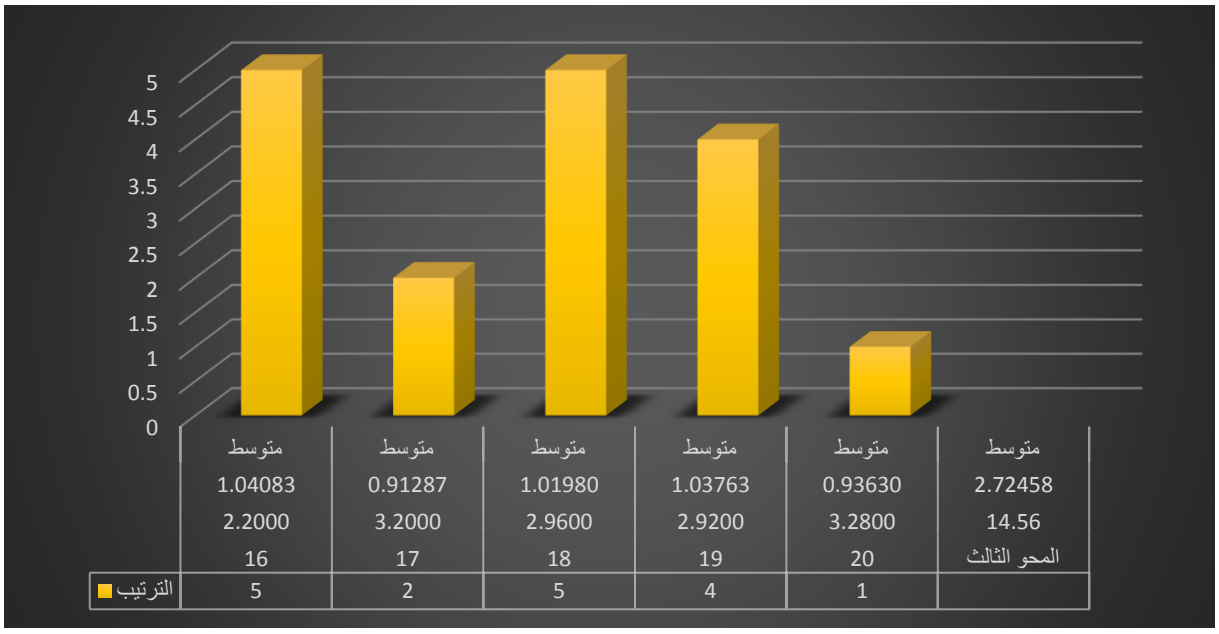

الشكل رقم (3) يوضح ترتيب عبارات المحور الثالث حسب متوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية

ولاختبار هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية بالنسبة للعينة الواحدة ($T_{.test}$) لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة في الدرجة الكلية لـ للمحور **الرابع** مع المتوسط للمحور، فكانت النتيجة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح نتائج اختبار(ت) لعينة واحدة لمعرفة مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	الفرق بين المتوسطين	قيمة اختبار "T"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار	المستوى
الثالث	14,5600	2,72458	15	-0,44000	-0,807	24	0,427	غير دال احصائيا	متوسط

يتضح من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة في المحور الثالث ككل بلغ (14,5600) درجة، بانحراف معياري قدره (2,72458) درجة، في حين بلغ المتوسط النظري (15) درجة. وعليه، فإن المتوسط الحسابي المحسوب جاء أقل من المتوسط النظري بفارق قدره (−0,44000) درجة، وهو فرق بسيط لصالح المتوسط النظري.

وبالاعتماد على اختبار **(T) لعينة واحدة**، بلغت قيمة الاختبار **(0,807−)**عند درجة حرية **(24)**، وبمستوى دلالة قدره **(0,427)**، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد **.(α = 0,05)** وعليه، فإن الفرق بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري **غير دال إحصائيًا**، مما يعني عدم وجود فرق جوهري ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أفراد عينة الدراسة يقدرون مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ بدرجة **متوسطة من الناحية الوصفية**، إلا أن هذا المستوى لم يختلف بصورة دالة إحصائيًا عن المتوسط النظري المعتمد في الدراسة.

وبناءً على ذلك، فإن النتائج لا توفر دليلًا إحصائيًا كافيًا لتأكيد الفرضية الثالثة، رغم أن المتوسط الحسابي للمحور يقع ضمن المستوى المتوسط .

وعليه نستنتج أن مستوى مساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية جاء متوسطًا، إلا أن الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لم يكن دالًا إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، ومن ثم لم تتحقق الفرضية الثالثة إحصائيًا.

2- مناقشة النتائج

2-1- مناقشة الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة للدراسة على أن" **:يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية سلبًا في جودة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي**".

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية جاء بدرجة متوسطة، غير أن نتائج اختبار (T) لعينة واحدة لم تُظهر فرقًا دالًا إحصائيًا بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري (45)، حيث بلغت قيمة (T = -1,861) ومستوى الدلالة (0,075)، وهو أكبر من (0,05). ومن ثم لم تتحقق الفرضية العامة إحصائيًا، رغم بقاء المستوى الوصفي للتأثير في الدرجة المتوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري للدراسة، الذي يؤكد أن الوسائل والأدوات الرياضية تمثل عنصرًا مهمًا في تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية، باعتبارها وسائط بيداغوجية تساعد الأستاذ على تنظيم الأنشطة وتقديم الوضعيات التعليمية، كما تتيح للتلاميذ فرصًا للممارسة والتكرار واكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية. وعليه، فإن محدودية هذه الوسائل قد تفرض على الأستاذ تعديل بعض الأنشطة أو تكييفها وفق الإمكانيات المتاحة، وهو ما قد ينعكس على بعض جوانب جودة الحصة.

كما تنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري حول واقع التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، حيث تم التأكيد على أهمية الإمكانيات المادية والبشرية في إنجاح الحصة وتجسيد الكفاءات والأهداف المسطرة في المنهاج. وتزداد أهمية الوسائل والأدوات الرياضية في الأقسام التي تعرف كثافة عددية، إذ قد يؤدي عدم كفاية الأدوات مقارنة بعدد التلاميذ إلى تقليص فرص الممارسة الفعلية وزيادة فترات الانتظار، بما قد يؤثر في تنظيم الحصة والاستفادة من زمنها التعليمي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **بلخيري محمد وخديم أيمن-2021) (2022** الموسومة بـ "**دور الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي**"، حيث خلصت إلى أهمية الوسائل البيداغوجية في تطوير مادة التربية البدنية والرياضية، وأكدت أن تنويع الوسائل واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يساهم في تحسين الرياضة المدرسية. وتدعم هذه النتيجة الدراسة الحالية من خلال إبراز أهمية الوسائل في تحسين ظروف تنفيذ الحصة، بما يجعل نقصها عاملًا يمكن أن يحد من بعض جوانب جودتها.

كما تتفق النتيجة مع دراسة **سالمي سعيد (2024-2023)** الموسومة بـــ "الوسائل التعليمية وعلاقتها بنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي"، والتي توصلت إلى مساهمة الوسائل التكنولوجية والأدوات والمستلزمات الرياضية والأدوات الخاصة بالأستاذ في نجاح الحصة، كما أكدت أهمية توفير الوسائل وتكوين الأساتذة على كيفية استخدامها. وتنسجم هذه النتائج مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يرتبط بمستوى جودة الحصة.

وتنسجم النتيجة كذلك مع دراسة **ساعد عبد الرزاق ونوال محمد لمين (2017-2016)** حول "واقع الإمكانيات المادية والبشرية في سير حصة التربية البدنية والرياضية على ضوء المقاربة بالكفاءات"، حيث توصل الباحثان إلى أن الوسائل البيداغوجية والإمكانيات المادية المتوفرة لا تساهم بالشكل الكافي في تسيير الحصة وفق المقاربة بالكفاءات، وأكدا ضرورة توفير الوسائل والمرافق الرياضية والميزانية الكافية، إلى جانب تكوين الأستاذ على كيفية استغلال الإمكانيات المتاحة وتوظيفها.

كما تتفق النتيجة الحالية مع دراسة **زيان نور الدين وعبدوني سيد علي مروان (2024-2023)** بعنوان "عوامل جودة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة"، والتي أظهرت وجود صعوبات مرتبطة بجودة حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، وأشارت إلى أهمية توفير الوسائل والمنشآت الرياضية المناسبة، إضافة إلى أهمية التكوين الأكاديمي للأستاذ.

وتنسجم كذلك مع دراسة **ميلودي عبد الوهاب وحمري هشام أكرم وعميري طارق-2017 (2018)** حول "أثر نقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية على مردود حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات"، والتي كشفت عن وجود نقص في المنشآت والوسائل الرياضية وعدم صلاحية بعضها وعدم اتساعها لاستيعاب التلاميذ، وأوصت بضرورة توفير الوسائل والمنشآت الضرورية لتحسين ظروف الحصة ومردودها.

وعليه، فإن تقارب نتيجة الدراسة الحالية مع ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة يعزز تفسير أهمية الوسائل والأدوات الرياضية في تنظيم حصة التربية البدنية والرياضية وتنفيذ أنشطتها وتحقيق أهدافها. كما تشير النتائج إلى أن نقص هذه الوسائل يمثل أحد العوامل التي يمكن أن تحد من جودة الحصة، خاصة من خلال انعكاساته المحتملة على الممارسة وتنظيم الأنشطة وتحقيق الأهداف التعليمية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن النتائج الوصفية تشير إلى وجود تأثير متوسط لنقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية، إلا أن هذا التأثير لم يصل إلى مستوى الدلالة الإحصائية في الاختبار المعتمد، ومن ثم لم تتحقق الفرضية العامة إحصائيًا.

2-2- مناقشة الفرضيات الجزئية:

أ- مناقشة الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن" **:يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية**".

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ جاء **بدرجة متوسطة**، كما بينت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري، بما يشير إلى أن تقديرات أفراد العينة تتجه إلى وجود تأثير لنقص الوسائل والأدوات الرياضية على دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

وقد تركز هذا الاتجاه بصورة أكبر في الجوانب المرتبطة بمتعة التلاميذ وحماسهم للمشاركة واهتمامهم بمتابعة الأنشطة الحركية، وهي الجوانب التي احتلت مراتب متقدمة ضمن ترتيب عبارات المحور. ويمكن تفسير ذلك بأن طبيعة التربية البدنية والرياضية تقوم بدرجة كبيرة على الممارسة والتفاعل والحركة، وبالتالي فإن توفر الأدوات المناسبة قد يساعد على خلق بيئة تعليمية أكثر تنظيمًا وتنوعًا، في حين أن محدوديتها قد تؤدي إلى تقليص فرص المشاركة الفعلية لبعض التلاميذ أو زيادة فترات الانتظار.

وتنسجم هذه النتيجة مع الإطار النظري للدراسة الذي يبرز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في تنمية الجوانب العقلية والحسية والحركية والاجتماعية للتلاميذ، ويؤكد أن توفر البيئة التعليمية والإمكانيات المادية المناسبة يمثل أحد الشروط المساعدة على تنفيذ الأنشطة وتحقيق أهداف الحصة.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **بلخيري محمد وخديم أيمن (2022-2021)** حول *دور الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي*، والتي أكدت أهمية توفير العتاد والوسائل البيداغوجية وتهيئة الظروف المناسبة لإنجاز حصة التربية البدنية والرياضية. ويتقاطع ذلك مع النتيجة الحالية التي أظهرت أن نقص الوسائل يرتبط بمستوى متوسط من التأثير على دافعية التلاميذ.

وتتفق كذلك مع دراسة **سالمي سعيد (2024-2023)** حول *الوسائل التعليمية وعلاقتها بنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي*، التي أشارت إلى مساهمة الأدوات والمستلزمات الرياضية في نجاح الحصة، وأكدت أهمية الوسائل التعليمية في زيادة رغبة التلاميذ في التعلم والمشاركة. وتدعم هذه النتيجة الاتجاه الذي أظهرته الدراسة الحالية فيما يتعلق بالمتعة والحماس والاهتمام بالأنشطة.

كما تنسجم النتيجة مع دراسة **ساعد عبد الرزاق ونوال محمد لمين(2017-2016)** ، التي خلصت إلى أن الوسائل والإمكانيات المادية المتوفرة لا تساهم بالشكل الكافي في تسيير الحصة، وأوصت بضرورة توفير الوسائل والمرافق الرياضية وتخصيص الموارد اللازمة لها.

وتتوافق أيضًا مع دراسة **زيان نور الدين وعبدوني سيد علي مروان (2024-2023)** حول عوامل جودة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، والتي أبرزت أهمية الوسائل والمرافق الرياضية في تحسين ظروف الحصة وجودتها. كما تتقاطع مع دراسة **ميلودي عبد الوهاب وحمري هشام أكرم وعميري طارق (2018-2017)** التي أكدت وجود نقائص في الوسائل والمنشآت الرياضية وأهمية توفير الإمكانيات اللازمة لتحسين مردود الحصة.

وعليه، فإن نتائج الدراسة الحالية تنسجم في اتجاهها العام مع الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تشير إلى أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يرتبط بمستوى متوسط من التأثير على بعض مظاهر دافعية التلاميذ، ولا سيما المتعة والحماس والاهتمام بالمشاركة في الأنشطة.

وبناءً على نتائج الاختبار الإحصائي، **تتحقق الفرضية الأولى**، ويظهر أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يحد من دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وذلك **بدرجة متوسطة**.

ب-مناقشة الفرضية الثانية:

-نصت الفرضية الثانية على أن" **:يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية ويقلل من تحقيق الأهداف التعليمية**".

أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي للمحور الثاني بلغ **(14,1600)**بانحراف معياري قدره **(2,57682)**، وهو يقع ضمن المجال **[17-13]** الذي يمثل المستوى المتوسط، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يرون أن تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية جاء بدرجة متوسطة. كما أظهرت نتائج اختبار (T)لعينة واحدة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي المحسوب والمتوسط النظري، حيث بلغت قيمة الدلالة **(0,116)**، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد **(0,05)** وعليه، فإن الفرضية الثانية **لم تتحقق إحصائيًا**، رغم أن الاتجاه الوصفي لاستجابات أفراد العينة جاء في المستوى المتوسط.

وتتفق هذه النتيجة من الناحية النظرية مع أهمية المهارات الحركية الأساسية في المرحلة الابتدائية، حيث يوضح الإطار النظري للدراسة أن إتقان هذه المهارات يعد شرطًا ضروريًا للانتقال إلى مهارات أكثر تعقيدًا في المراحل اللاحقة. كما أن حصة التربية البدنية والرياضية تمثل الوحدة التعليمية الأساسية التي يتم من خلالها ممارسة أنشطة بدنية وحركية متنوعة بهدف تطوير مهارات وقدرات التلاميذ وتحقيق أهداف تربوية وحركية محددة.
كما أن عبارات المحور الثاني نفسها ركزت على الجوانب المرتبطة باكتساب المهارات الحركية، وزمن

الممارسة الفعلية، وفرص التكرار والممارسة، وقدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية، وهي جوانب مرتبطة مباشرة بعملية التعلم الحركي وتنفيذ الحصة.

وبالرجوع إلى ترتيب العبارات، جاءت العبارة رقم (07) في المرتبة الأولى، والتي تنص على أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يؤثر سلبًا في اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية، بمتوسط حسابي قدره (3,2800)، وهو مستوى متوسط. ويمكن ربط هذه النتيجة بما يؤكده الإطار النظري من أهمية اكتساب المهارات الحركية الأساسية في المرحلة الابتدائية، باعتبارها من الأهداف الأساسية للتربية البدنية والرياضية في هذا الطور.

وجاءت العبارة رقم (09) في المرتبة الثانية، والمتعلقة بحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة، بمتوسط (3,0800)، وهو مستوى متوسط. وتنسجم هذه النتيجة مع ما ورد في الإطار النظري من أن حصة التربية البدنية والرياضية تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية وحركية من خلال ممارسة أنشطة بدنية متنوعة، وبالتالي فإن الوسائل والأدوات تعد من العناصر المرتبطة بتنفيذ هذه الأنشطة وتحقيق أهدافها.

كما جاءت العبارة رقم (10) في المرتبة الثالثة، والمتعلقة بفرص التكرار والممارسة اللازمة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية، بمتوسط (2,7600)، وهو مستوى متوسط. وتشير هذه النتيجة إلى إدراك أفراد العينة لأهمية الممارسة في عملية التعلم الحركي، غير أن تقديرهم لتأثير نقص الوسائل على هذا الجانب لم يصل إلى مستوى مرتفع.

أما العبارة رقم (08) فجاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط (2,6000)، والمتعلقة بتقليص زمن الممارسة الحركية الفعلية للتلاميذ أثناء الحصة، وجاءت في المستوى المتوسط. في حين احتلت العبارة رقم (06) المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (2,4400)، والمتعلقة بالحد من إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة، وجاءت في المستوى المنخفض. ويشير هذا الترتيب إلى أن أفراد العينة يرون أن تأثير النقص يظهر بصورة أكبر في اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية، مقارنة بتأثيره على إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة في حد ذاتها.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة **بلخيري محمد وخديم أيمن (2022-2021)** حول *دور الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية في الطور الابتدائي*، والتي أكدت أهمية الوسائل البيداغوجية في تحسين الرياضة المدرسية، وأوصت بضرورة توفير العتاد والوسائل البيداغوجية وخلق الظروف المناسبة لإنجاز الحصة. وهو ما يتقاطع مع نتائج الدراسة الحالية في إبراز أهمية الوسائل في تحسين الجوانب التعليمية للحصة.

كما تتفق مع دراسة **سالمي سعيد (2024-2023)** حول *الوسائل التعليمية وعلاقتها بنجاح حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي*، والتي توصلت إلى مساهمة الأدوات والمستلزمات الرياضية في نجاح حصة التربية البدنية والرياضية، وأكدت أهمية الوسائل التعليمية وضرورة اختيارها حسب أهداف الحصة. وتدعم هذه النتيجة أهمية الوسائل في مساعدة الأستاذ على تنفيذ الحصة وتحقيق أهدافها التعليمية.

وتنسجم كذلك مع دراسة **ساعد عبد الرزاق ونوال محمد لمين(2017-2016)** ، التي توصلت إلى أن الوسائل البيداغوجية والإمكانيات المادية المتوفرة لا تساهم بالشكل الكافي في تسيير حصة التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات، وأوصت بضرورة توفير الوسائل والمرافق الرياضية والميزانية الكافية لها. كما أكدت أهمية تكوين الأستاذ على كيفية استغلال الإمكانيات المادية وتوظيفها.

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة **زيان نور الدين وعبدوني سيد علي مروان (2024-2023)** حول *عوامل جودة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر الأساتذة*، والتي تناولت جودة حصة التربية البدنية في الطور الابتدائي وأكدت أهمية توفر الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح الحصة.

وتتوافق أيضًا مع دراسة **ميلودي عبد الوهاب وحمري هشام أكرم وعميري طارق-2017) (2018** حول *أثر نقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية على مردود حصة التربية البدنية والرياضية في الثانويات*، والتي كشفت عن عدم توفر الوسائل والمنشآت الرياضية اللازمة، وعدم صلاحية بعضها وعدم اتساعها لاستيعاب التلاميذ، إلى جانب ضعف اهتمام الإدارة بتوفيرها. وتبرز هذه النتائج أهمية الإمكانيات المادية في تحسين ظروف ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ومردودها.

وعلى الرغم من هذا التقارب مع ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، فإن **النتيجة الإحصائية للدراسة الحالية تختلف عن صياغة الفرضية الثانية**، إذ لم يظهر فرق دال إحصائيًا بين المتوسط المحسوب والمتوسط النظري للمحور. وهذا يعني أن أفراد العينة، رغم تقديرهم لمستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية بدرجة متوسطة، لم يقدموا استجابات تختلف بدرجة جوهرية عن المتوسط النظري.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الدراسة الحالية **تدعم وصفيًا وجود تأثير متوسط لنقص الوسائل والأدوات الرياضية على اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية، إلا أنها لا تؤكد هذا التأثير إحصائيًا** .ومن ثم، فإن **الفرضية الثانية لا تتحقق إحصائيًا**، مع بقاء المستوى العام للمحور في الدرجة المتوسطة.

ت-مناقشة الفرضية الثالثة

نصت الفرضية الثالثة على أن: «يساهم توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية». وقد أظهرت النتائج أن مستوى مساهمة الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ جاء متوسطًا (بمتوسط حسابي قدره 14.5600 وانحراف معياري 2.72458)، في حين بين اختبار (T) لعينة واحدة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للمحور والمتوسط النظري (15)؛ حيث بلغت قيمة الاختبار (T = 0.807-) بمستوى دلالة قدره (0.427) وهو أكبر من (0.05)، وهو ما يعني أن هذا المستوى المتوسط لم يبلغ درجة تسمح بتأكيد الفرضية إحصائيًا.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري للدراسة، الذي يبين أن عملية التقييم في التربية البدنية والرياضية تسعى إلى قياس مدى تحقيق الأهداف والواجبات الحركية والمهارية والبدنية لدى المتعلم وفق المقاربة بالكفاءات .وتشير الأدبيات النظرية إلى أن التقويم الميداني يعتمد أساسًا على الملاحظة وأدوات القياس المباشرة (كساعات التوقيت وأشرطة القياس وشبكات التقويم)؛ إذ يؤدي غياب أو نقص هذه الأدوات إلى صعوبة تقييم أداء المتعلم بدقة وموضوعية، ويمس بمصداقية عملية التقويم وعدالتها ومعايير المنهاج المحددة .غير أن حداثة المنهاج وتطبيقه في الطور الابتدائي تزامنت مع نقص التكوين المتخصص للأساتذة في مجال التقويم وعلاقته بالوسائل، إلى جانب الاكتظاظ وضيق زمن الحصة، الأمر الذي قد يجعل الاستفادة الكاملة من الأدوات في تحسين دقة التقييم مواجهةً بصعوبات ميدانية متعددة .

وتتفق هذه النتيجة كذلك مع طبيعة المشكلات التي تناولها الإطار النظري، حيث أشار إلى أن الأستاذ قد يواجه صعوبة في إجراء تقويم تكويني دقيق ومستمر لكل تلميذ عند نقص العتاد الرياضي البيداغوجي المخصص للقياس، مما قد يضطره إلى الاعتماد على الملاحظة الانطباعية العادلة أو التقدير المجمل للأداء .وفي هذا السياق، أشار الإطار النظري للدراسة إلى أن محدودية دورات التكوين المستمر في كيفية استغلال وتوظيف أدوات القياس والتقويم المتاحة قد تؤثر في قدرة الأستاذ على تقديم تقييم موضوعي ينعكس بدقة على كفاءة التلميذ .

وتدعم نتائج الدراسة الحالية ما ورد في دراسة **ساعد عبد الرزاق ونوال محمد لمين-2016) (2017** حول واقع الإمكانيات المادية والبشرية في سير حصة التربية البدنية والرياضية على ضوء المقاربة بالكفاءات، حيث خلصت إلى أن الوسائل البيداغوجية والإمكانيات المادية الحالية لا تساهم بشكل فعال في تسيير وتقويم الحصة وفق المقاربة بالكفاءات، وأوصت بضرورة توفير الوسائل الضرورية

وتدريب الأستاذ على استغلالها .وتنسجم هذه النتائج مع النتيجة الحالية التي تشير إلى أن نقص الوسائل يمتد أثره ليشمل جانب التقييم ودقته وموضوعيته في الواقع الميداني .

كما تتفق النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **زيان نور الدين وعبدوني سيد علي مروان-2023) (2024**حول عوامل جودة التربية البدنية والرياضية، والتي أظهرت أن الحصة تعاني من نقص الجودة والاهتمام بتوفير الوسائل والتقييم الصحيح مقارنة بالمواد الأخرى .وتبرز هذه النتيجة أن موضوعية التقييم ودقته تتطلبان توفير الشروط المادية والأدوات المناسبة لعملية القياس والتقويم .

وتتقاطع هذه النتيجة أيضًا مع دراسة **بلخيري محمد وخديم أيمن (2022-2021)** التي أكدت أثر الوسائل البيداغوجية في تطوير مادة التربية البدنية والرياضية وأهمية تنويعها لضمان سير الحصة وتحقيق أهدافها، مما يوضح أن الوسائل لا تقتصر أهميتها على جانب الممارسة والتنفيذ فقط، بل تمتد لتكون معيارًا رئيسيًا في بناء أدوات تقويم موضوعية .

كما تتفق النتيجة مع دراسة **سالمي سعيد (2024-2023)** حول الوسائل التعليمية وعلاقتها بنجاح حصة التربية البدنية والرياضية، والتي توصلت إلى أن توفر الأدوات والمستلزمات الرياضية والأدوات الخاصة بالأستاذ يساهم في نجاح الحصة بمختلف مراحلها بما فيها مرحلة التقويم، مع التأكيد على ضرورة تكوين الأساتذة حول كيفية استخدام هذه الوسائل في القياس والتقويم .

وبالمقابل، فإن النتيجة الحالية تختلف جزئيًا عن التصور النظري للمنهاج الحديث، الذي يفترض أن توفر الأدوات يرفع تلقائيًا من موضوعية التقييم ودقته .غير أن نتائج الدراسة الحالية توضح أن عدم كفاية هذه الأدوات ميدانيًا ونقص التكوين على شبكات وأدوات التقييم أدى إلى جعل المساهمة تظهر بمستوى متوسط فقط دون أن تصل إلى درجة دالة إحصائيًا .

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن النتيجة الحالية تعكس إدراك أفراد العينة لأهمية ودور الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة تقييم أداء التلاميذ بدرجة متوسطة، إلا أن هذه المساهمة لا تبدو كافية، وفق تقديرات أفراد العينة، لتحقيق التقييم الدقيق والموضوعي المطلوب لمواجهة صعوبات التقويم الميداني .ويبدو أن ذلك يرتبط بالخلل اللوجستي ونقص العتاد البيداغوجي المخصص للتقويم في المدارس الابتدائية، إلى جانب احتياج الأساتذة إلى تكوين متخصص في تصميم واستخدام أدوات التقييم المعتمدة .

وعليه، فإن نتائج الدراسة الحالية تتفق في اتجاهها العام مع ما ورد في الدراسات السابقة والإطار النظري من أهمية توفر الوسائل والأدوات الرياضية في ضبط وتطوير عملية التقويم في حصة التربية البدنية والرياضية، غير أن اختبار الفرضية الثالثة لم يسفر عن فرق دال إحصائيًا، ولذلك لا يمكن قبول الفرضية الثالثة إحصائيًا، رغم أن المستوى الوصفي للمحور جاء متوسطًا، بما يدل على وجود مساهمة للوسائل في التقييم، لكنها ليست بالدرجة الكافية التي تسمح بتأكيد تحقق الفرضية.

الفصل السادس

إستنتاج و اقتراحات

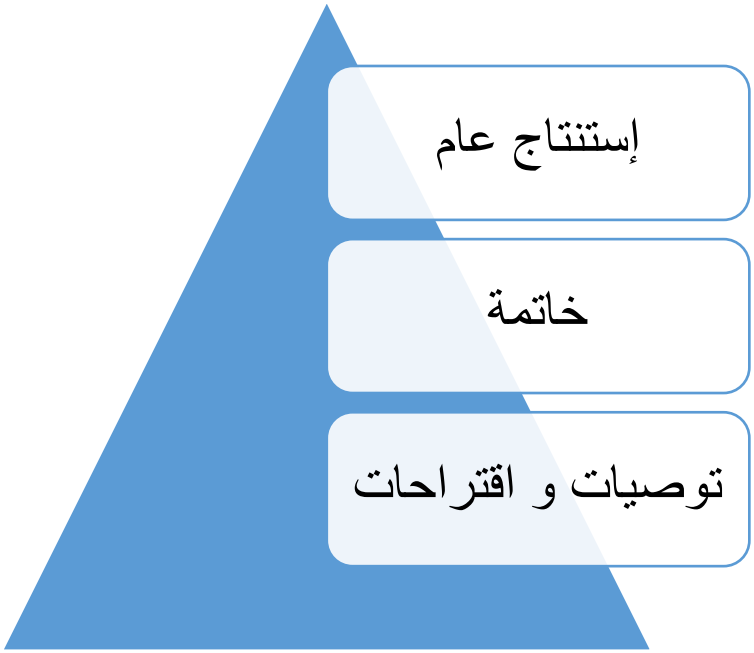

إستنتاج عام

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية، من خلال دراسة انعكاس هذا النقص على دافعية التلاميذ، واكتسابهم للمهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية، ودقة وموضوعية عملية التقويم.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدام الاستبيان أداةً لجمع البيانات، حيث اشتمل على ثلاثة محاور تناولت مختلف الأبعاد المرتبطة بموضوع الدراسة.

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية على جودة حصة التربية البدنية والرياضية جاء بدرجة متوسطة. كما أسفرت نتائج اختبار الفرضيات عن عدم تأكيد الفرضية العامة إحصائيًا، مع تأكيد الفرضية الأولى إحصائيًا، في حين لم يتم تأكيد الفرضيتين الثانية والثالثة إحصائيًا.

فقد أكدت نتائج الفرضية الأولى أن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يرتبط بانخفاض دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وهو ما يبرز أهمية توفير الوسائل المناسبة في دعم مشاركة التلاميذ وتحفيزهم على الانخراط في الأنشطة الحركية.

أما الفرضية الثانية، المتعلقة بتأثير نقص الوسائل والأدوات الرياضية في اكتساب المهارات الحركية الأساسية وتحقيق الأهداف التعليمية، فلم يتم تأكيدها إحصائيًا، رغم أن النتائج الوصفية أظهرت مستوى متوسطًا في هذا الجانب. ويشير ذلك إلى أن أفراد العينة يدركون وجود بعض الصعوبات المرتبطة بهذا الجانب، إلا أن هذه الصعوبات لم تبلغ مستوى الدلالة الإحصائية المعتمد في الدراسة.

أما الفقرة المتعلقة بالفرضية الثالثة، الخاصة بمساهمة توفر الوسائل والأدوات الرياضية في تحسين دقة وموضوعية تقييم أداء التلاميذ، فلم يتم تأكيدها إحصائيًا، رغم أن نتائجها الوصفية جاءت في المستوى المتوسط. وتشير هذه النتيجة إلى أهمية الاهتمام بوسائل التقويم وتطوير أساليبه بما يسمح للأستاذ بمتابعة أداء التلاميذ وتقييمه بصورة أكثر دقة وموضوعية.

وبناءً على مجمل النتائج، يمكن القول إن نقص الوسائل والأدوات الرياضية يمثل أحد العوامل المرتبطة بجودة حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، ولا سيما من حيث دافعية التلاميذ، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بتوفير الوسائل الأساسية، وتحسين استثمار الإمكانات المتاحة، وتطوير أساليب التقويم بما يتلاءم مع الواقع الميداني للمؤسسات التعليمية.

وعليه، فإن تحسين جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية يتطلب تكامل جهود مختلف المتدخلين في العملية التربوية، من خلال توفير الظروف والوسائل الملائمة، ومساندة الأستاذ في التعامل مع الإمكانات المتاحة، بما يساهم في توفير بيئة تعليمية وحركية أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية.

خاتمة

إتضـــح من خلال الدراســـة أن العلاقة بين توفر الإمكانات المادية وجودة حصـــة التربية البدنية والرياضـــية في مرحلة التعليم الابتدائي ليســـت علاقة ســـببية خطية أو حتمية مطلقَة، بل هي ديناميكية وظيفية تتداخل فيها الأبعاد النفسية والديداكتيكية؛ فالوسيلة الرياضية في هذه المرحلة العمرية لا تُعد مجرد عتاد تنفيذي مجرد، بل تشكل مثيراً حركياً وبصرياً محورياً يُذكي الدافعية الداخلية للتلميذ، ويحفز لديه ميل الاستكشاف والتفاعل التلقائي وفق خصائص مرحلة النمو المعرفي والحركي.

وبناءً عليه، فإن النقص الحاد في الأدوات لا يقتصر أثره على إحباط رغبة المتعلم وانصرافه نحو سلوكيات الشغب والانسحاب الحركي جراء الاستغراق في أوقات الانتظار السلبية، بل يمتد ليزعزع البناء الديداكتيكي للحصـــة من خلال تقليص "زمن التعلم الفعال" (Active Learning Time) وفرص التكرار المهاري المنظم، مما يدفع الأســـتاذ — تحت ضـــغط إدارة الفصـــل وحفظ النظام — إلى التخلي عن المقاربات التربوية الحديثة كبيداغوجيا اللعب وحل المشـــكلات، والاتجاه نحو الأســـاليب الأمرية التقليدية والتمرينات السويدية الجافة التي تفرغ المادة من جوهرها التنموي الشامل. ومن هذا المنطلق، يبرز القصور الجوهري في المقاربات التي تختزل معالجة العجز اللوجستي في مجرد التكليف المباشر للأستاذ بضرورة التكيف الارتجالي والابتكار الفردي؛ إذ إن إلقاء هذا العبء الميداني على كاهله بمعزل عن البيئة المؤسســية الداعمة يؤدي حتماً إلى الإنهاك المهني، ويحول التكييف البيداغوجي من اســتراتيجية تعليمية مقننة إلى ممارسة ترقيعية روتينية.

ولذا، فإن تحقيق جودة حقيقية ومستدامة للممارسة البدنية المدرسية يقتضي تبني نموذج نسقي شامل يتجاوز الحلول الجزئية، من خلال الربط الهيكلي بين توفير العتاد الرياضي متعدد الاستعمالات، وإعادة توجيه برامج التكوين المســتمر نحو الديداكتيك التطبيقي وآليات اســتغلال البيئة المحلية، وتحديث الوثائق والدلائل المنهجية الرســـمية بإدراج ملاحق توجيهية تقدم ســـيناريوهات بيداغوجية بديلة ومعايير تقويمية مرنة تتلاءم مع مقتضيات الواقع الميداني للمؤسسات التعليمية.

-التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. **العمل على توفير الحد الأدنى الضروري من الوسائل والأدوات الرياضية** في المدارس الابتدائية، بما يتناسب مع عدد التلاميذ وطبيعة الأنشطة المقررة في المنهاج.
2. **إعطاء أهمية أكبر لتجهيز المؤسسات التعليمية بالوسائل الرياضية الأساسية**، خاصة الوسائل التي تساعد على زيادة فرص الممارسة الحركية وتقليل فترات الانتظار.
3. **تنويع الوسائل والأدوات الرياضية المتوفرة** بما يسمح للأستاذ بتنفيذ مختلف الوضعيات والأنشطة التعليمية المبرمجة.
4. **تنظيم دورات تكوينية وورشات تطبيقية** تساعد الأساتذة على تصميم وتوظيف وسائل تعليمية بديلة بسيطة ومنخفضة التكلفة، مع مراعاة شروط الأمن والسلامة.
5. **تشجيع الأساتذة على حسن استثمار الوسائل والفضاءات المتاحة** داخل المؤسسة، وتوظيفها بصورة آمنة ومدروسة لتحقيق أهداف الحصة.
6. **الاهتمام بالجانب التحفيزي في حصة التربية البدنية والرياضية** من خلال تنويع الأنشطة وتنظيمها بما يزيد من فرص المشاركة والتفاعل لدى التلاميذ.
7. **تطوير أساليب التقويم في التربية البدنية والرياضية** بما يساعد الأستاذ على تقييم أداء التلاميذ بصورة أكثر دقة وموضوعية، حتى في ظل محدودية الوسائل المتخصصة.
8. **إشراك أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحديد احتياجات المؤسسات من الوسائل والتجهيزات** بالنظر إلى ارتباطهم المباشر بالواقع الميداني.
9. **إجراء متابعة دورية لمدى توفر وصلاحية الوسائل والأدوات الرياضية** مع الاهتمام بالصيانة والتجديد والاستبدال عند الحاجة.
10. **تشجيع المبادرات المدرسية والمحلية** الرامية إلى إنتاج وسائل وأدوات رياضية بسيطة وآمنة ومنخفضة التكلفة، بما يتلاءم مع خصوصية البيئة المدرسية.

-الاقتراحات

انطلاقًا من نتائج الدراسة وحدودها، يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. إجراء دراســـة تجريبية حول **فاعلية برنامج تكويني قائم على البدائل البيداغوجية** في تنمية قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على التعامل مع نقص الوسائل والأدوات الرياضية.
2. إجراء دراسة حول **أثر استخدام الوسائل الرياضية البديلة المصنوعة محليًا في دافعية تلاميذ المرحلة الابتدائية** نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية.
3. إجراء دراسة تجريبية حول **أثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية في اكتساب المهارات الحركية الأساسية** لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. دراســة العلاقة بين **توفر الوسـائل والأدوات الرياضـية وجودة الأداء التدريسـي لأسـتاذ التربية البدنية والرياضية.**
5. إجراء دراسة مقارنة بين **المؤسسات التعليمية ذات مستويات التجهيز المختلفة** للكشف عن الفروق في جودة تنفيذ حصص التربية البدنية والرياضية.
6. إجراء دراسة حول **أثر نقص الوسائل الرياضية في زمن الممارسة الحركية الفعلية للتلاميذ** أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
7. دراسة أثر نقص الوسائل الرياضية في **جوانب تربوية ونفسية أخرى لدى التلاميذ**، مثل الاتجاه نحو النشـــاط البدني، والتفاعل الاجتماعي، والثقة بالنفس، والرضـــا عن حصـــة التربية البدنية والرياضية.
8. إجراء دراسات تهدف إلى **تصميم وبناء وسائل وأدوات رياضية بديلة منخفضة التكلفة** تتلاءم مع خصوصية البيئة المدرسية الجزائرية.
9. **توسيع نطاق الدراسات المستقبلية** لتشمل عينات أكبر ومناطق وولايات مختلفة، بما يسمح بتكوين صـورة أكثر شـمولًا عن واقع توفر الوسـائل والأدوات الرياضـية في المدارس الابتدائية الجزائرية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع بالعربية

1. إبراهيم، م. ع. (2002). الإدارة و التنظيم في التربية الرياضية) ط1 .(.ed القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
2. أحمد إسماعيل حجي. (2003). إدارة الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية و المدرسية (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
3. أحمد خليل مصطفى. (2018). الإدارة والتنظيم في التربية البدنية والرياضية: المعايير والتجهيزات (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
4. أحمد خيري كاظم، و جابر عبد الحميد جابر. (2007). الوسائل التعليمية والمنهج (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
5. أسامة كامل راتب. (1984). التربية الحركية للأطفال: المفاهيم والتطبيقات. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
6. الحميد، ك. ع.، & محمد صبحي حسانين. (2004). التدريس في التربية الرياضية، الأساليب و الإستراتيجيات) ط4 .(.ed القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
7. الخولي، أ. أ. (1998). أصول التربية البدنية و الرياضية) ط1 .(.ed القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
8. الطاني، ي.، & آخرون. (2009). إدارة الجامعات العربية في ضوء المواصفات العالمية. الأردن: دار المزوري العلمية للنشر و التوزيع.
9. العزاوي، ع. ا. (2002). أنظمة الجودة و البيئة. عمان، الأردن: دار وائل للنشر.
10. المرافقة، ا. (2016). منهاج التربية البدنية و الرياضية لمرحلة التعليم الإبتدائي. الإصدار الخاص بتطبيق المقاربة بالكفاءات. الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
11. النصر، م. م. (2008). أساسيات الجودة الشاملة) الطبعة الأولى .(.ed القاهرة، مصر: دار الفجر للنشر و التوزيع.
12. الوطنية، و. ا. (2016). منهاج التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي. الجزائر، الجزائر: وزارة التربية الوطنية.
13. الوطنية، و. ا. (2023). منهاج التربية البدنية للطور الإبتدائي. الجزائر: المجلس الوطني للبرامج.

14. أمين أنور الخولي. (2001). أسس بناء برامج التربية البدنية. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
15. أمين أنور الخولي. (2001). أصول التربية البدنية و الرياضية، الإعداد المهني و التدريس (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
16. أمين أنور الخولي. (2017). التربية البدنية والرياضة في المجتمع المعاصر. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
17. أمين أنور الخولي. (2018). التربية البدنية والمدرسية: المعوقات والحلول البديلة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
18. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان، و عدنان درويش جلون. (1998). التربية الرياضية المدرسية: دليل معلم الفصل وطالب التربية العملية (الإصدار ط4). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
19. بسيوني، م. ع.، & آخرون. (1992). نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
20. بوزيد عبد القادر. (2020). الديداكتيك والوسائل التعليمية في التربية البدنية والرياضية. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
21. توفيق أحمد مرعي. (1996). التصميم التعليمي (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار الفرقان للنشر و التوزيع.
22. حامد عبد السلام زهران. (2005). علم نفس النمو: الطفولة و المراهقة. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
23. حامد عبد السلام زهران. (2005). علم نفس النمو: الطفولة و المراهقة. القاهرة، مصر: عالم الكتب.
24. حامد عبد السلام زهران. (بلا تاريخ). علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة .
25. حسن السيد أبو عبده. (2001). الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية: الملاعب والمنشآت والأدوات (الإصدار ط1). الإسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
26. حلمي أحمد الوكيل، و حسين بشير محمود. (2005). تطوير المناهج: أسبابه، إستراتيجيته، تقويمه (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
27. حلمي أحمد الوكيل، و محمد أمين المفتي. (2014). أسس بناء المناهج و تنظيماتها (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

28. حلمي أحمد وكيل، و حسين بشير محمود. (2005). تطوير المناهج: أسبابه، إستراتيجيته، تقويمه (الإصدار ط1). مصر: دار الفكر العربي.

29. دراركة، م.، & طارق الشبلي. (2002). الجودة في المنظمات الحديثة) الطبعة الأولى .(.edالأردن: دار الصفاء للطباعة و النشر و التوزيع.

30. درويش، ع. ع. (2012). أصول التدريس في التربية الرياضية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر.

31. سليمان، ع. ا. (2001). الدليل العلمي لتطبيق إدارة الجودة الشاملة. مصر: إيتراك للطباعة و النشر و التوزيع.

32. عباس أحمد صالح. (1981). طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية. بغداد، العراق: المكتبة الوطنية.

33. عبد القادر بوزيد. (2021). ديداكتيك التربية البدنية والرياضية: الوسائل والتطبيقات الميدانية. الجزائر، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

34. عبد الوهاب الحايس. (2019). التقويم والتطوير الميداني في المنظومة التربوية. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

35. عفاف عبد الكريم. (1990). التدريس في التربية الرياضية (الإصدار ط1). الإسكندرية: منشأ المعارف.

36. علاوي، م. ح. (1998). علم نفس الرياضة. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

37. علاوي، م. ح. (2000). مدخل في التدريب الرياضي. القاهرة، مصر: دار المعارف.

38. علاوي، م. ح. (2002). مبادئ التدريب الرياضي) الطبعة الثالثة .(.ed القاهرة، مصر: دار المعارف.

39. قاسم حسين. (2018). التربية البدنية والرياضية بين النظرية والتطبيق. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

40. قاسم حسين، قاسم المندلاوي، و مؤيد البدري. (1979). نظريات التربية الرياضية. جامعة بغداد.

41. كرزون، أ. أ. (2015). الجودة والاتقان في حياة حفاظ القرآن) الطبعة الثانية .(.ed جدة، السعودية: مكتبة الملك فهد للنشر.

42. كورت ماينل. (1987). التعلم الحركي (الإصدار ط2). (عبد علي نصيف، المترجمون) الموصل، العراق: دار الكتب للطباعة والنشر.

43. محجوب، و. (2002). طرق التدريس و الوسائل التعليمية في التربية الرياضية) الطبعة الأولى .(.ed العراق، بغداد: دار الكتب و الوثائق.

44. محمد حسن علاوي. (1998). مدخل في علم النفس الرياضي. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.

45. محمد حسن علاوي. (2002). علم النفس الرياضي. القاهرة، مصر: دار المعارف.

46. محمد حسن علاوي. (2015). علم النفس الرياضي والنمو الحركي لدى الأطفال. القاهرة، مصر: دار المعارف.

47. محمد محمود الحيلة. (2000). تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق (الإصدار ط2). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

48. محمود أحمد السيد. (1988). الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. القاهرة، مصر: دار المعارف.

49. محمود داود الربيعي، و سعيد صالح حمدامين. (2011). طرائق وأساليب تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

50. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). المنشآت والمرافق والأدوات الرياضية (الإصدار ط1). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

51. مروان عبد المجيد إبراهيم. (2002). المنشآت والمرافق والأدوات الرياضية (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

52. مصطفى فهمي. (1998). سيكولوجية النمو. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

53. مصطفى فهمي. (1998). سيكولوجية النمو. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

54. مفتى ابراهيم حماد. (2010). التدريب الرياضى الحديث : تخطيط و تطبيق و قيادة (الإصدار ط1). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

55. منظمة الصحة العالمية. (24 06، 2024). منظمة الصحة العالمية. تاريخ الاسترداد 2026، من منظمة الصحة العالمية :

56. ناهدة عبد الزيد الدليمي. (2008). طرائق تدريس التربية الرياضية للمراحل التعليمية (الإصدار ط1). عمان، الأردن: دار المناهج.

57. وزارة الرتبية الوطنية. (2020). المنهاج والوثائق المرافقة لمادة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي. الجزائر، الجزائر: المعهد الوطني لمستخدمي التربية.

58. يعرب خيون. (2002). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (الإصدار ط1). بغداد: مكتب الصخرة للطباعة.

59. يعرب خيون. (2002). التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق (الإصدار ط1). بغداد: مكتب الصخرة للطباعة.

المجلات

1. يوسف عياش. (2020). مجلة علوم ونشاطات التربية البدنية والرياضية. واقع الممارسة البيداغوجية لأساتذة التربية البدنية بالتعليم الابتدائي في ظل الإصلاحات الحديثة، 19، 1. مستغانم، الجزائر: جامعة مستغانم.
2. يوسف عياش. (2021). مجلة علوم ونشاطات التربية البدنية والرياضية. أثر المقاربة بالكفاءات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في التعليم الابتدائي، 18، 02. مستغانم، الجزائر: جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم (معهد التربية البدنية والرياضية).

المناشير و القرارات و الأوامر

1. الجريدة الرسمية. (16 04، 1976). الأمر 76-35. تنظيم التربية و التكوين. الجزائر: المطبعة الرسمية.
2. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. (10 08، 2023). المرسوم التنفيذي رقم 23-281 المعدل للمرسوم التنفيذي 08-315. إستحداث رتبة أستاذ التربية البدنية في الطور الإبتدائي. الجزائر: المطبعة الرسمية.
3. الجزائرية، ا. ا. (2008، 01 23). القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04. إلزامية التربية البدنية و الرياضية في كل الأطوار، 04. الجزائر: المطبعة الرسمية.
4. الجزائرية، ا. ا. (2008، 01 23). القانون رقم 08-04. التوجيهي للتربية الوطنية، الباب الأول، ينص على دور المدرسة في تنشئة الطفل على قيم المواطنة و العمل الجماعي و احترام الآخر. الجزائر: المطبعة الرسمية.
5. الجزائرية، ا. ا. (2023، 10). المنشور الوزاري رقم 238. تنظيم و تأطير حصص التربية البدنية و الرياضية في الطور الإبتدائي. الجزائر: المطبعة الرسمية.
6. الجريدة الرسمية، ا. (1976، 10 23). الأمر 76-79. تنظيم التربية البدنية و الرياضية و تطويرها. الجزائر: المطبعة الرسمية.

المراجع باللغة الأجنبية

1. Dale, E. (1954). Audio-Visual Methods in Teaching, Revised Edition. New York, les états-unis Ameriques: The Dryden Press.
2. Gallahue, J. E. (2003). understanding motor development. New York, les états-unis Ameriques: McGraw-Hill.
3. Piaget, J. (1969). The Psychology of the child. New York, Les états unis d'Amériques : Basic Books.

المواقع الإلكترونية:

1. **https://www.who.int/ar/news-room/fact-sheets/detail/physical-activity**

الملاحق

الإستبيان

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان موجه لأساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي

في إطار إنجاز مذكرة ماستر أكاديمي تخصص **النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان: تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية "**، نضع بين أيديكم هذا الاستبيان للحصول على معطيات ميدانية ودقيقة حول واقع العملية التعليمية.

نرجو منكم التكرم بالقراءة الدقيقة للعبارات والإجابة بوضع علامة **(X)** في الخانة التي تعبر عن رأيكم بكل موضوعية وشفافية. علماً بأن إجاباتكم ستُحاط بالسرية التامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم ومساهمتكم الفعالة في إنجاح هذه الدراسة.

من إعداد الطالب: **إشراف الدكتور**

عيساوي مولود **تومیات عبد الرزاق**

السنة الجامعية: 2025-2026

أولاً: البيانات العامة :

1- (الخبرة):

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

2-المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐

3-موقع المؤسسة التربوية:

حضري (مدينة) ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

4-هل تتوفر بالمؤسسة مساحة مخصصة لممارسة التربية البدنية؟

نعم ☐ لا ☐

5-هل تتوفر بالمؤسسة مستودعات أو أماكن لحفظ الأدوات الرياضية؟

نعم ☐ لا ☐

الرقم	المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	بدائل الإجابة				
		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى انخفاض حماس التلاميذ للمشاركة في الأنشطة الحركية.					
2	يؤدي قلة عدد الأدوات الرياضية مقارنة بعدد التلاميذ إلى زيادة فترات الانتظار أثناء الحصة.					
3	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من مشاركة التلاميذ بصورة فعالة في الأنشطة الحركية.					
4	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من شعور التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.					
5	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى صعوبة المحافظة على اهتمام التلاميذ ومتابعتهم للأنشطة أثناء الحصة.					
	المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
6	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من إمكانية تطبيق الوضعيات التعليمية المبرمجة في حصة التربية البدنية والرياضية.					
7	يؤثر نقص الوسائل والأدوات الرياضية سلبًا في اكتساب التلاميذ للمهارات الحركية الأساسية.					
8	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية إلى تقليص زمن الممارسة الحركية الفعلية للتلاميذ أثناء الحصة.					
9	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على تحقيق الأهداف التعليمية المسطرة للحصة.					
10	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من فرص التلاميذ في التكرار والممارسة اللازمة لاكتساب المهارات الحركية الأساسية.					

	المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
11	يسهل توفر الوسائل والأدوات الرياضية الكافية ملاحظة الأداء الحركي للتلاميذ وتقويمه بدقة.					
12	يحد نقص الوسائل والأدوات الرياضية من قدرة الأستاذ على إجراء تقييم موضوعي لأداء التلاميذ.					
13	يساهم توفر أدوات القياس والتقويم المناسبة في تحسين دقة تقييم الأداء الحركي للتلاميذ.					
14	يؤدي نقص الوسائل والأدوات الرياضية اللازمة إلى صعوبة تطبيق بعض معايير التقويم المحددة في حصة التربية البدنية والرياضية.					
15	يتيح توفر الوسائل والأدوات الرياضية إجراء التقويم التكويني لمستوى المهارات الحركية لدى التلاميذ بصورة أكثر دقة					

ملاحق الدراسة الاستطلاعية

الصدق:

ط1

ط 2

Correlations

		s1	s2	s3	s4	s5	المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ
s1	Pearson Correlation	1	,782**	,705**	,821**	,896**	,941**
	Sig. (2-tailed)		0,001	0,003	0,000	0,000	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s2	Pearson Correlation	,782**	1	,629*	,927**	,795**	,912**
	Sig. (2-tailed)	0,001		0,012	0,000	0,000	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s3	Pearson Correlation	,705**	,629*	1	,588*	,679**	,804**
	Sig. (2-tailed)	0,003	0,012		0,021	0,005	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s4	Pearson Correlation	,821**	,927**	,588*	1	,780**	,904**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,021		0,001	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s5	Pearson Correlation	,896**	,795**	,679**	,780**	1	,932**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,005	0,001		0,000
	N	15	15	15	15	15	15
المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	Pearson Correlation	,941**	,912**	,804**	,904**	,932**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	15	15	15	15	15	15

Correlations							
		s6	s7	s8	s9	s10	المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية
s6	Pearson Correlation	1	,805**	,864**	,782**	,726**	,920**
	Sig. (2-tailed)		0,000	0,000	0,001	0,002	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s7	Pearson Correlation	,805**	1	,751**	,734**	,647**	,857**
	Sig. (2-tailed)	0,000		0,001	0,002	0,009	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s8	Pearson Correlation	,864**	,751**	1	,867**	,846**	,962**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,001		0,000	0,000	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s9	Pearson Correlation	,782**	,734**	,867**	1	,801**	,916**
	Sig. (2-tailed)	0,001	0,002	0,000		0,000	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s10	Pearson Correlation	,726**	,647**	,846**	,801**	1	,886**
	Sig. (2-tailed)	0,002	0,009	0,000	0,000		0,000
	N	15	15	15	15	15	15
المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	Pearson Correlation	,920**	,857**	,962**	,916**	,886**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	15	15	15	15	15	15

Correlations							
		s11	s12	s13	s14	s15	المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ
s11	Pearson Correlation	1	,745**	,855**	,923**	,702**	,920**
	Sig. (2-tailed)		0,001	0,000	0,000	0,004	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s12	Pearson Correlation	,745**	1	,760**	,871**	,915**	,921**
	Sig. (2-tailed)	0,001		0,001	0,000	0,000	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s13	Pearson Correlation	,855**	,760**	1	,866**	,754**	,920**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,001		0,000	0,001	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s14	Pearson Correlation	,923**	,871**	,866**	1	,807**	,971**
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	15	15	15	15	15	15
s15	Pearson Correlation	,702**	,915**	,754**	,807**	1	,891**
	Sig. (2-tailed)	0,004	0,000	0,001	0,000		0,000
	N	15	15	15	15	15	15
المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	Pearson Correlation	,920**	,921**	,920**	,971**	,891**	1
	Sig. (2-tailed)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	15	15	15	15	15	15

الثبات:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,936	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,940	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,954	5

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0,977	15

ملاحق الدراسة الأساسية

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
s1	25	2,8400	0,89815	0,17963
s2	25	2,5200	0,82260	0,16452
s3	25	2,3600	1,15036	0,23007
s4	25	2,9200	0,75939	0,15188
s5	25	2,6400	1,28712	0,25742

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
s6	25	2,4400	0,91652	0,18330
s7	25	3,2800	0,89069	0,17814
s8	25	2,6000	1,11803	0,22361
s9	25	3,0800	0,81240	0,16248
s10	25	2,7600	1,12842	0,22568

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
s16	25	2,2000	1,04083	0,20817
s17	25	3,2000	0,91287	0,18257
s18	25	2,9600	1,01980	0,20396
s19	25	2,9200	1,03763	0,20753
s20	25	3,2800	0,93630	0,18726

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	25	13,2800	3,02104	0,60421
المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	25	14,1600	2,57682	0,51536
المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	25	14,5600	2,72458	0,54492

One-Sample Test						
	Test Value = 15					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المحور الأول: نقص الوسائل والأدوات وعلاقته بدافعية التلاميذ	-2,847	24	0,009	-1,72000	-2,9670	-0,4730
المحور الثاني: تأثير نقص الوسائل والأدوات على اكتساب المهارات الحركية وتحقيق الأهداف التعليمية	-1,630	24	0,116	-0,84000	-1,9037	0,2237
المحور الثالث: توفر الوسائل والأدوات وعلاقته بجودة تقييم التلاميذ	-0,807	24	0,427	-0,44000	-1,5647	0,6847

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية	25	42,0000	8,06029	1,61206

One-Sample Test						
	Test Value = 45					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تأثير نقص الوسائل والأدوات على جودة حصة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية	-1,861	24	0,075	-3,00000	-6,3271	0,3271